جـامعـــة النجاح الوطنية
كليـــة الدراســـات العليـــا

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا

إعداد
براء باسم محمد كعبي

إشراف
د. يمان صليح
د. صلاح ياسين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس الرياضيات، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

2023

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا

إعداد

براء باسم محمد كعبي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/05/22م، وأجيزت:

د. يمان صليح	**التوقيع**
المشرف الرئيسي	
د. صلاح ياسين	**التوقيع**
المشرف الثاني	
د. اجتياد أبو ثابت	**التوقيع**
الممتحن الخارجي	
أ. د. وجيه ظاهر	**التوقيع**
الممتحن الداخلي	

الاهداء

إلى من أشرق الكون بمجيئه، إلى المعلم الأول للبشرية سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من ربياني على حب العلم صغيراً، وشجعاني على الاستمرار عليه كبيراً

والدي ووالدتي (أطال الله في عمريهما)

إلى رفيق دربي، من شجعني على مواكبة مسيرتي العلمية

زوجي الغالي(سامح)

إلى مهجة القلب ومصابيح الأمل وصناع المستقبل،

أولادي الأعزاء (محمد، لورا، باسم)

إلى بلسم الروح، وسكينة القلب، وزينة الحياة

أخواتي

إلى كل من علمني حرفاً، وساندني في كل خطوة أخطوها

أهديكم ثمرة هذا العمل المتواضع

براء كعبي

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الوافر الجزيل للدكتورة الإنسانة؛ لمشرفتي الدكتورة يمان صليح، لتفضلها بالإشراف على هذا البحث، وما قدمته لي من توجيهات قيمة ودعم متواصل لإنجازه في أفضل صورة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير لمشرفي الثاني الدكتور صلاح ياسين، أطال الله في عمره.

وكل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة الرسالة ولتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

وأخيرا ومن القلب أشكر كل من علمني وساعدني ودعمني لتحقيق هدفي فلكم مني كل الشكر والامتنان، والله ولي التوفيق.

براء كعبي

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: براء باسم محمد كعبي

التوقيع:

التاريخ: 2023/05/22

فهرس المحتويات

الاهداء .....ب
شكر وتقدير .....د
الإقرار .....هـ
فهرس المحتويات.....و
فهرس الجداول..... ح
فهرس الأشكال .....ط
فهرس الملاحق .....ي
الملخص .....ك
الفصل الأول: المقدمة/ سياق الدراسة والإطار النظري 1
1.1 مقدمة الدراسة..... 1
1.2 الإطار النظري والدراسات السابقة..... 4
1.3 الدراسات السابقة 18
1.4 التعقيب على الدراسات السابقة 28
1.5 مشكلة الدراسة 30
1.6 أسئلة الدراسة 31
1.7 أهداف الدراسة..... 32
1.8 أهمية الدراسة 32
1.9 حدود الدراسة 33
1.10 مصطلحات الدراسة..... 34
الفصل الثاني: منهجية الدراسة 36
2.1 منهج الدراسة 36
2.2 مجتمع الدراسة..... 36
2.3 عينة الدراسة 36

2.4 أداة الدراسة 37
2.5 المعالجات الإحصائية 42
2.6 إجراءات الدراسة 42
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 43
3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (الرئيس) 43
3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول 45
3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني 48
3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث 50
3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع 52
3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس 54
3.7 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس 56
الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات 58
4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس 58
4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية 62
4.3 توصيات الدراسة 75
قائمة المصادر العلمية 76
الملاحق 85
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (1): نتائج حساب الثبات عبر الزمن لكتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي الجزء الأول لنسخة (2020–2021م) وفق معادلة هولستي 38

جدول (2): يمثل تحليل النشاط أعلاه حسب المهارات الحياتية المتوفرة به، حيث التكرارية تكون حسب عدد توفر المهارات في الوحدة كلها 41

جدول (3): التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 44

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات حل المشكلات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 46

جدول (5): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التفكير العليا في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 48

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التواصل الاجتماعي في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 50

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الذاتية الشخصية في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 52

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات إدارة الوقت في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 54

جدول (9): التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات اتخاذ القرار في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول) 56

فهرس الأشكال

شكل (1): إجراءات تحليل المحتوى 8

شكل (2): نشاط (الضرب الديكارتي)..... 40

فهرس الملاحق

ملحق (أ): قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة 85

ملحق (ب): أداة الدراسة المقتبسة من الغامدي (2015) 86

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا

إعداد

براء باسم محمد كعبي

إشراف

د. يمان صليح

د. صلاح ياسين

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة جميع الوحدات المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بجزئها الأول للعام الدراسي (2020/2019م) وفق الطبعة الثانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اقتباس أداة تحليل المحتوى المكونة من (6) مهارات حياتية أساسية هي: (مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير العليا، ومهارات التواصل الاجتماعي، والمهارات الذاتية الشخصية، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات اتخاذ القرار)، متضمنةً في (42) مهارة فرعية.

وقد كشفت النتائج عن تضمن المهارات الحياتية في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؛ إذ بلغت نسبة مجموع تكرارات جميع المهارات للمرحلة الأساسية العليا نسب متفاوتة جاءت مرتبة كالآتي: فقد حظيت مهارات حل المشكلات على النسبة الأعلى من المهارات بنسبة بلغت (21.4%)، تلاها المهارات الذاتية الشخصية التي بلغت نسبتها (20.1%)، فمهارات التفكير العليا بنسبة (15.6%)، يليها مهارات اتخاذ القرار بنسبة (15.3%)، وبعدها مهارات التواصل الاجتماعي بنسبة (13.9%)، وآخرها مهارات إدارة الوقت بنسبة (13.8%).

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة نظر مطوري المناهج وأصحاب الخبرة والاختصاص في مواطن الضعف في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، والعمل على معالجتها، وأيضا التركيز وتعزيز مواطن القوة فيها؛

مما يحقق مبدأ التوازن لهذه المهارات. وضرورة اغناء الطبعة الجديدة من كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا من قبل المختصين وأصحاب الاختصاص بفقرات تنمي مهارات اتخاذ القرار ومهارات إدارة الوقت.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى؛ المهارات الحياتية؛ المرحلة الأساسية العليا؛ مهارات حل المشكلات؛ مهارات إدارة الوقت، مهارات التفكير العليا؛ مهارات التواصل؛ المهارات الذاتية الشخصية؛ مهارات اتخاذ القرار.

الفصل الأول

المقدمة/ سياق الدراسة والإطار النظري

1.1 مقدمة الدراسة

تتربع المناهج على قمة المنظومة التربوية التعليمية في أي نظام تربوي، وتعتبر المرآة التي تعكس أهداف المجتمع بكافة تفاصيلها، وتعد المناهج الدراسية إحدى مكونات العملية التعليمية التي تتكون من المعلم والطالب وبيئة التعلم، فهي الأساس الذي يعتمد عليه المعلم لتبادل الخبرات مع طلبته.

تعد المناهج الدراسية الأداة الفعالة التي يستخدمها أي مجتمع لبناء وتشكيل شخصية الأفراد المنتمين له تبعا لثقافته ومعتقداته وفلسفته. هذا البناء يعتمد على أن المناهج الدراسية تعكس تطلعات أي مجتمع في أجياله القادمة، ولذلك فإن العديد من الدول أجرت تعديلات واسعة وشاملة في مناهجها الدراسية الأمر الذي ساعد على تقدمها على جميع الأصعدة، وخاصة مجالات الحياة اليومية وفي مجالات العلم والمعرفة (بو معراف و ساعد، 2016).

إن عمليات تطوير المناهج وتحديثها تحتاج إلى فلسفة ورؤية واضحة؛ حيث ان هذه الفلسفة لا بد أن ترتكز على ضرورة صياغة مفهوم متكامل للفرد ولأهدافه والعمل على تأهيله للاندماج في وطنه وفي العالم أيضا، وأن يكون متكيفا مع معطيات العصر المتجددة (العتيبي، 2022).

ويشهد عصرنا الحالي تطورات كبيرة في كافة مجالات الحياة التعليمية، بدءاً بالمدارس وأساليب التعليم والتعلم، وانتهاءً بالكتب المدرسية، فقد أصبح الاهتمام بالنظام التعليمي ككل وتعديله وتطويره من أهم الركائز التي تُبنى عليها نهضة المجتمع وتطوره، وقد تم إجراء العديد من التغييرات على المناهج لجعلها تتمركز حول المتعلم وتشجعه على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، ليواكب عجلة التقدم والتطور والتحولات التي تشهدها عصور النهضة الحالية (الصويركي، 2020).

تذكر محمد (2015) أن الثورة المعرفية والتكنولوجية التي تواكب هذا العصر لها تأثير واضح ومباشر على تعليم وتعلم الرياضيات، وبالتالي أصبح هنالك رؤى استشرافية لأهداف مناهج ومقررات الرياضيات بحيث تكون مواكبة لهذا العصر المعلوماتي، وهذا ما أجمعت عليه العديد من الدراسات، مشددة على أهمية تطوير مناهج الرياضيات لتكون متلائمة مع متطلبات القرن الحادي والعشرين لتلبي احتياجات العصر الحالي.

إن من أهم أهداف تعلم الرياضيات وتعليمها هو التأثير على حياة الأفراد وثقافة مجتمعاتهم (Nur et al., 2020). ويعتبر الكتاب المدرسي من أهم مصادر التعلم والتعليم (Alkhateeb, 2019)، ويعد رابطا بين الأفراد ومجتمعاتهم.

ويعد محتوى كتاب الرياضيات أهم جانب وأهم عنصر من عناصر منهج الرياضيات. يتمثل محتوى منهج الرياضيات المادة التعليمية والأنشطة المعروضة في الكتاب المدرسي. ويختلف نوع المحتوى ودرجة عمقه وطريقة عرضه باختلاف الطلبة الذين وضع هذا المحتوى من أجلهم من حيث القدرات والمستوى الإدراكي والمعرفي والأهداف التي يسعون لتحقيقها (خليل و النذير ، 2019).

إن الكتاب المدرسي يعتبر أحد وسائل تنفيذ المنهج الذي من المتوقع أن يظهر تأثيره على سلوك المتعلم، فالكتاب المدرسي يلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية، فهو يحدد ما يدرسه الطالب من حيث المعرفة والمهارة (Dawoud & Daher, 2022). لذلك من الضروري الاهتمام بتحليل الكتب المدرسية بشكل عام وكتب الرياضيات بشكل خاص حيث إن تحليلها وتقويمها يتم في ضوء معايير محددة، نستخدمها للحكم على مناسبة هذه الكتب، وصلاحيتها للاستخدام، لذلك تحليل كتاب الرياضيات المدرسي يساعد في تحديد كيفية إحداث هذه التغيرات في حياة الأفراد والمجتمعات(Rezat et al., 2021).

وبحسب سيتياوان ورفاقه (Setyawan et al., 2020) فإن عملية تحليل الكتب المدرسية وتقييمها تعد عملية تشخيصية وعملية علاجية، ما له دور كبير في تطوير المناهج وتحسين الكتب المدرسية. وتفيد عملية

التحليل في فهم محتوى الكتاب وتوضيح ما يحتويه من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامه في العملية التعليمية التعلمية(Dawoud & Daher, 2022)

إن العالم اليوم في تغير مستمر، مما قد يترك في أغلب الأحيان فجوة بين ما يتعلمه الطلبة في المدارس وما يحتاجون إليه بالفعل للتفاعل مع الحياة الواقعية والعيش فيها. وهذا بدوره يضع مسؤولي التربية والتعليم وأصحاب القرار تحت ضغط كبير لتطوير المناهج لتواكب الحياة الواقعية (Lomba & Margarita, 2020)، عن طريق تضمين المناهج للمهارات الحياتية، مما يساعد على تطويرها بالتالي إعداد الطالب للحياة اليومية المستقبلية (Ghosheh Wahbeh et al., 2021).

وبين براون واخرون (Brown et al., 2015) أنّ المهارات الحياتية مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتصنف المهارات الحياتية وفقا لليونيسف (UNICEF, 2017) إلى ثلاثة تصنيفات: أولا المهارات الشخصية (مثل التنظيم الذاتي، والثقة، والقدرة على التكيف، والمرونة)، ثانيا مهارات التعامل مع الآخرين (مثل الاتصال، التفاوض والقيادة)، وثالثا المهارات المعرفية (مثل صنع القرار، والتفكير النقدي وحل المشكلات). وقد اقترحت منظمة الصحة العالمية (WHO) 10 مهارات حياتية أساسية تعمل على زيادة الكفاءة النفسية والاجتماعية، وهي: صناعة القرار وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتواصل الفعال ومهارات العلاقات الشخصية و الوعي الذاتي و التعاطف و التعامل مع العواطف و التعامل مع التوتر (Joynes et al., 2019).

وقد عرفت المهارات الحياتية بأنها السلوكيات الداعمة والتكيفية التي تساعد الأفراد على التعامل بفعالية مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية (Ghosheh Wahbeh et al., 2021)، وتلعب المدارس دورا مهما في توفير هذه المهارات الحياتية، فهي تتحمل مسؤولية تحديد واختيار الاستراتيجيات المناسبة والصحيحة لتطوير هذه المهارات. وبين اناند وانوارادا (Anand & Anuradha, 2016) أن المهارات الحياتية هي تعزيز الجهود لتطوير وتغيير السلوك في المجتمع بشكل إيجابي بحيث توفر التعليم من أجل المستقبل المستدام.

ويرى جوينس وآخرون (Joynes et al., 2019) أن استخدام المهارات الحياتية كإطار رسمي لتحديد المهارات والكفاءات والقدرات الأساسية خرج بشكل شبه حصري من داخل مجال التنمية الدولية، وأصبحت تنعكس حاليًا في الأهداف والمؤشرات عبر عدد من المجالات المميزة داخل أهداف التنمية المستدامة. وتؤكد الحريري (2020) أن المؤسسات التعليمية يجب أن تعلم مهارات الحياة من خلال المنهج الدراسي في عالم مليء بالتطور التكنولوجي؛ من أجل ردم الفجوة الكبيرة بين مهارات الطالب التي يتعلمها من المناهج والمهارات الحياتية المطلوبة منه، ليكون أقدر على التفاعل ومواجهة واقع حياته ومستقبله.

وانطلاقاً من أهمية المهارات الحياتية وضرورة إكسابها للطلبة، ونظراً لمكانة مادة الرياضيات ودورها سواء على صعيد الفرد الشخصي أو بين المواد الدراسية الأخرى، ولما لتحليل المحتوى من دور في إثراء المناهج الدراسية وتعزيز نقاط القوة وتقديم مقترح وعلاج لنقاط الضعف جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى تضمين محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا للمهارات الحياتية.

1.2 الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: تحليل المحتوى

إن محتوى المادة التعليمية متباينا بين موضوع وآخر، فهي مختلفة من حيث مفرداتها موضوعاتها لذلك من الضروري لكل معلم من تحليل المحتوى؛ ليكون بمقدوره صياغة أهداف إجرائية يقوم بها المتعلم ويطبقها بحسب ما يمتلك من مهارات ومعارف، مما يساعد المعلم باختيار ما يناسبه من استراتيجيات تدريس وطرائق متناسبة معه ومع طبيعة المادة التعليمية والبيئة الصفية.

نشأة تحليل المحتوى:

ارتبط مفهوم تحليل المحتوى في بدايته بالإعلام الاتصالي، وكان ذلك في الولايات المتحدة الامريكية في عام (1945م)، وظهر المفهوم بالأساس وتبلور على يد لاسويل (Lasswell) وهارولد دويت (Harold dwight) أثناء دراستها للإعلام الصحفي بدأيات القرن العشرين. وقد استعمل في المجالات الصحفية بقصد التمكن من وصف المواد الإعلامية التي تعتبر محور عملية الاتصال وتعكس السلوك الاتصالي للقائمين بعملية الاتصال والتواصل، واكتشاف خلفياتهم سواء كانت فكرية أو سياسية أو ثقافية أو عقائدية التي تعتبر نقطة انطلاق الرسالة الإعلامية. وعندما تم تبني نظرية الاتصال في التعليم بوصف الكتاب المدرسي أحد وسائل الاتصال التي تعمل على نقل المعرفة عندها امتد تحليل المحتوى إلى المجال التربوي التعليمي (رهيف، 2017).

ماهية تحليل المحتوى التعليمي:

إن تحليل المحتوى مهارة على كل معلم أن يتقنها لأنها تساعده في التخطيط والتنفيذ والتقويم لأدائه التعليمي بصورة سليمة، وقد تباينت وجهات النظر في ماهية تحليل المحتوى وتم تعريفه عدة تعريفات فتم تعريفه بأنه طريقة منظمة تهدف لتوضيح عناصر أي شيء بطريقة كمية ونوعية، والعمل على تصنيفها مع التركيز على شكلها الظاهري، بأنواعها المختلفة لغوية مكتوبة أم غير لغوية مسموعة ومرئية، من أجل معرفة ما تتضمنه من معارف واتجاهات ومهارات وخبرات (سيد، 2020).

وبحسب مناع (2018) هو عملية تعمل على جعل المعلم ذا كفاءة مرتفعة في تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية التي تقوم على خطة علمية منظمة.

وتم تعريفه بأنه عملية تشخيصية علاجية تعمل على تطوير المناهج، من أجل الارتقاء بمحتوى الكتب عن طريق الإضافة أو الحذف، وفهم محتوى الكتب، لتحسين عملية التدريس والعمل على تحديد الأهداف

ومصادر اشتقاقها، لأن عملية التحليل للكتب عملية علمية، تحتاج لأدوات صادقة تعتمد عليها للكشف عن محتوى الكتب الدراسية شكلا ومضمونا، من أجل التحسين والتطوير (ذياب، 2015).

وقال رهيف (2017) إن تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث يستخدمها الباحثون في مجالات بحث متعددة لوصف المحتوى الظاهر، ومضمون المادة المراد تحليلها من عدة جوانب وهي شكلها ومحتواها وكيفية تلبيتها لحاجات البحث التي تم صياغتها في ضوء تساؤلات البحث.

وعرفه جي ولي (J & Lee, 2014) بأنه طريقة بحثية تصنف المحتوى منهجيا وكميا وموضوعيا.

كما وبين بود واخرون (Budd et al., 1969) إن تحليل المحتوى هو ملاحظة وتحليل سلوك الاتصال الظاهر بين مجموعة من الأفراد الذين يقومون بعمل مشترك.

وقامت الباحثة بتعريف تحليل المحتوى اجرائيا بأنه مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تقسيم محتوى الكتب قيد الدراسة على أساس قائمة من المعايير لتحديد مدى توفر كل معيار، وتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف فيها باستخدام طرق وأساليب تحليل المحتوى. في البحث الحالي تحليل المحتوى سوف يكون للمهارات الحياتية التي يحتويها كتاب الرياضيات وذلك بالاعتماد على ست مجالات حددها الغامدي (2015).

أهمية تحليل المحتوى:

بين سيد (2020) أن لتحليل المحتوى أهمية كبيرة تتمثل بصورة عامة في الكثير من الجوانب فهو يساعد على التمكن العلمي من المادة وإتقانها من خلال تحديد الحقائق والمفاهيم والنظريات والمعارف والأنشطة والوجدانيات المتضمنة بهذا المحتوى التعليمي ومعرفة نقاط القوة والضعف في المحتوى الدراسي والعمل على تعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف، الذي بدوره يعمل على زيادة القدرة على صياغة الأهداف الإجرائية بشكل دقيق، وتجزئة المهارات المعقدة وتبسيطها لمهارات فرعية وتوجيه التدريس نحو أهداف محددة بالتالي

تجنب العشوائية في التدريس والمقدرة على تحديد درجة أهمية المعلومات بالمحتوى التعليمي وكيفية تناولها باختيار استراتيجية التدريس المناسبة للموقف التعليمي، وتوظيف الوسائل المناسبة والمساعدة لعرض المادة التعليمية ، ومساعدة المعلم على تطوير المعلم ذاتيا وتنمية خبراته في مادته التعليمية مراعاة الفروق الفردية وتحديد نقطة البدء بالنسبة لكل متعلم، بالتالي تقليل وقت وجهد المعلم حيث أن تحليل المحتوى سيساعده على تحديد خطواته بدقة، والعمل على زيادة قدرته على بناء الاختبارات بأنواعها سواء كانت تشخيصية أو تحصيلية

أنواع تحليل المحتوى:

تختلف أنواع تحليل المحتوى تبعا للشيء المراد تحليله فبين سيد (2020) أنواعا مختلفة لتحليل المحتوى، وهي:

1. تحليل محتوى الكتب: أي تحليل ما تحويه الكتب من (حقائق، مفاهيم، مبادئ، اتجاهات ومهارات) من أجل تحسين نوعها، من خلال التعرف على نقاط القوة والعمل على تعزيزها ونقاط الضعف والعمل على إصلاحها مما يساعد المختصين بإعداد الكتب المدرسية على إعداد كتب تعمل على اثراء العملية التعليمية وتحسينها بطريقة تساعد المعلم على تحديد أساليبه واستراتيجياته المناسبة للمحتوى التعليمي.
2. تحليل محتوى المناهج: يشمل تحليل كل ما تحويه المناهج من خبرات وأهداف واستراتيجيات وطرائق تدريس ووسائل وأساليب تعليمية، ومعرفة مدى انسجامها واتساقها مع الشروط والمعايير الموضوعة لها، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المناهج.
3. تحليل محتوى التدريس: لمعرفة مدى توائمها مع أهداف المنهج وملائمتها لطبيعة المادة التعليمية والفئة المقدم لهم المادة التعليمية ومرحلتهم العمرية.
4. تحليل محتوى الامتحانات: أي فحص أسئلة الامتحانات ومعرفة مدى مناسبتها للطلبة المقدمة لهم، والتعرف على مستوى سهولتها وصعوبتها ومدى تحقيقها لنتاجات التعلم المتوقعة، للاستفادة منها في التغلب على نقاط الضعف في المناهج الدراسية.

إجراءات تحليل المحتوى:

المخطط الاتي يبين ويختصر هذه الإجراءات كما وصفها سيد (2020)، حيث تمر عملية تحليل المحتوى بعدة خطوات وإجراءات حيث تبدأ ب " اختيار الوحدة أو الموضوع" وتنتهي بـ "حساب صدق التحليل".

شكل (1)

إجراءات تحليل المحتوى

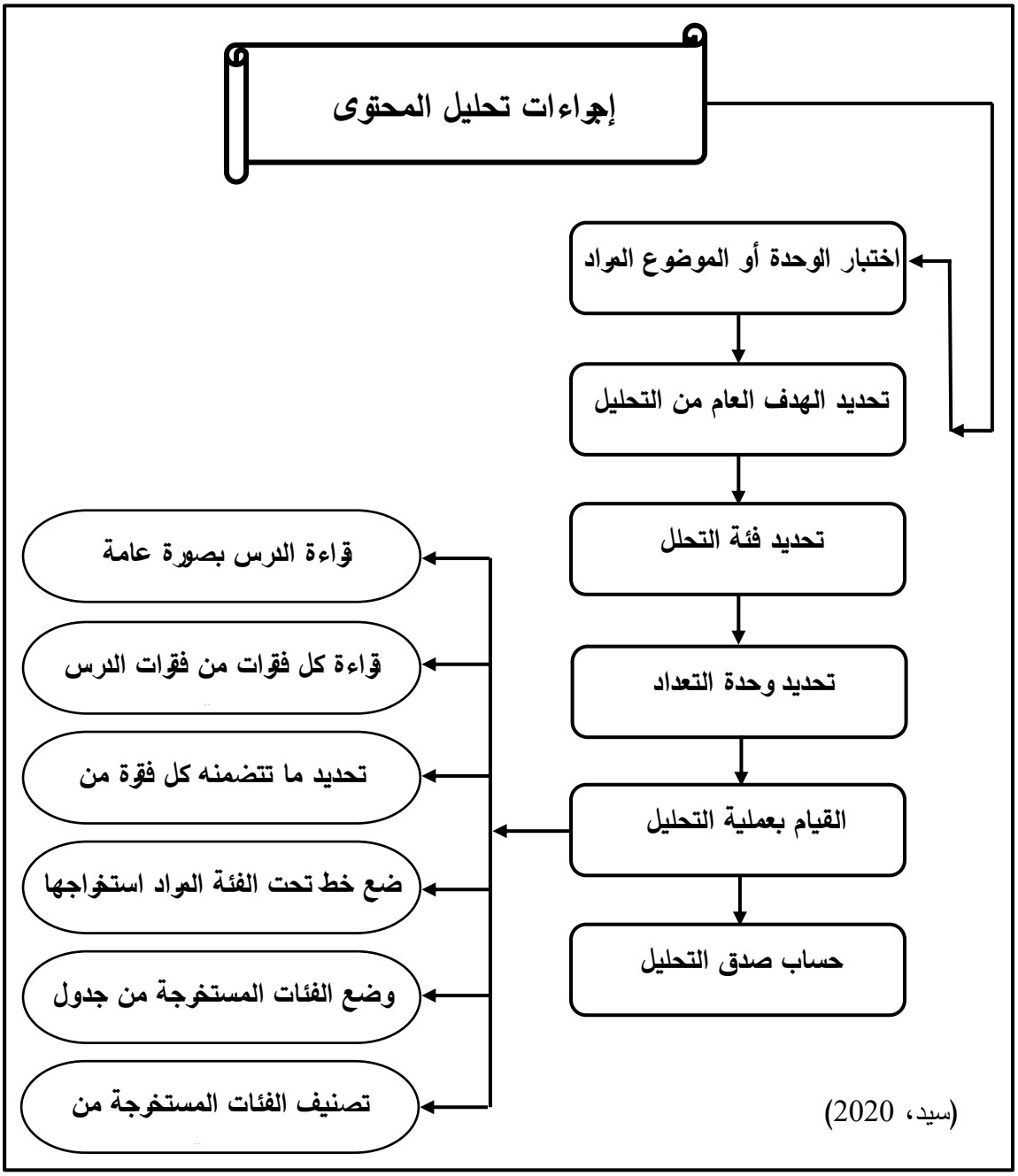

(سيد، 2020)

المحور الثاني:

أولا: المهارات الحياتية

في ضوء التغيرات المتسارعة والتحديات الكثيرة تتجه الأنظمة التربوية والتعليمية إلى زيادة الاهتمام بالطالب والعمل على تنمية مهاراته المتعددة التي تساعده على التعامل مع صعوبات الحياة وعقباتها وتكييف نفسه مع متغيراتها وهذا بطبيعة الحال يقودنا للحديث عن المهارات الحياتية.

إن المهارات الحياتية تعد ضرورة لجميع افراد أي مجتمع حيث أن الأفراد يحتاجونها حتى يستطيعوا التوافق مع أنفسهم ومع مجتمعهم الذي يعيشون فيه مما يساعدهم على حل مشكلات حياتهم اليومية والتفاعل مع مختلف ظروف الحياة ومواقفها؛ لأنها تترجم كل ما اكتسبه الفرد من معرفة وقيم واتجاهات لسلوكيات إيجابية بحيث يصبح قادرا على اتخاذ القرار المناسب ليحقق درجة كبيرة من النمو والتعليم، مما يجعلهم يعيشون في مجتمعاتهم بكل ثقة ويشعرون بالأمان ويتكيفون مع ظروفه المختلفة ويتواصلون مع افراده تواصلا فعالا. (توفيق، 2017).

لمحة عن أصل نشأة المفهوم:

أول ظهور لمصطلح المهارات الحياتية كان في المؤتمر العالمي للتربية الذي انعقد بداكار أفريل 2000، وتحديدا في الخطة العملية التي اعتمدت في هذا المؤتمر، حيث جاء ذكره مرتين ضمن الأهداف الستة التي كونت أساس الخطة العملية وهما:

الهدف الثالث: الاستجابة لأهم الحاجات التربوية للشباب والراشدين، وضمان وصول عادل للبرامج المناسبة التي تعمل على اكسابهم المعارف، والكفاءات أي المهارات الأساسية للحياة العادية.

الهدف السادس: العمل على تحسين جودة التعليم، وبالطريقة المناسبة التي تجعل نواتج التعلم ممتازة، سواء قرائي أو كتابي أو حسابي، والكفاءات أي المهارات الأساسية للحياة العادية. وظهر هذا المصطلح مرة واحدة

من قبل في تصريح جومتيان (jomtien, 1990) بطريقة عفوية وغير مقصودة وترجم إلى المهارات الأساسية للوجود وذلك في المؤتمر العالمي للتربية للجمعية 2009 (بودردابن، 2020).

ولقد تعددت تعريفات المهارات الحياتية ولا يوجد تعريف واحد جامع لها، فيعرفها براسانا (Prasanna, 2016) بأنها مجموعة من القدرات التي يحتاجها الأفراد لإدارة حياتهم بصورة جيدة وتحسينها، بالتالي تمنحهم الثقة بأنفسهم مما يزيد شعورهم بإمكانية تحقيق أهدافهم بالصورة المحددة. وعرفتها احمد (2020) بأنها: مجموعة من السلوكيات التي تساعد الطلبة على التفاعل بصورة ناجحة والتعامل بفعالية مع مواقف الحياة اليومية، بالتالي اتخاذ قرارات صائبة وتحقيق اتصالا وتواصلا فعالا مع الآخرين والتكيف مع كل الظروف المحيطة، والاستزادة معرفيا وعلميا في مختلف مجالات الحياة. بينما تعرفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF, 2017) بأنها مجموعة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي لهاد الدور الأبرز في مساعدة الأفراد على حل مشاكلهم واتخاذ القرارات الصائبة المتعلقة بالموضوع والتواصل بشكل فعال مع الآخرين، ومساعدتهم على تنمية مهارات التكيف وإدارة ذواتهم مما يكون له الأثر الواضح على العيش بصحة جيدة وانتاجية عالية. وعرفها علي وعبيد (2019) بأنها: مجموعة من المهارات التي لها الدور الكبير في مساعدة الفرد على حل مشكلات حياته اليومية وزيادة قدرته على الاتصال والتواصل مع الآخرين وإصدار الاحكام واتخاذ القرارات. وعرفتها توفيق (2017) بأنها: عملية تحويل المعارف والمعلومات إلى سلوكيات تمكن الأفراد من التعامل مع عقبات الحياة اليومية ومواقفها بصورة تحقق لهم الرضا النفسي. وتعرفها ال حيدان (2017) بأنها: مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطالب بصورة مقصودة بعد مروره بالعديد من المواقف والخبرات التعليمية التي تمكنه من التعامل مع مواقف الحياة اليومية المختلفة.

وقامت الباحثة بتعريفها اجرائيا بأنها: مجموعة من السلوكيات والقدرات الاجتماعية والعقلية والذاتية التي يكتسبها المتعلم بشكل مقصود بعد أن يمر بخبرات رياضية منهجية، تساعده على ممارسة أمور الحياة اليومية والتفاعل والتكيف معها علميا واجتماعيا وفكريا مع واقع حياته اليومي والمستقبلي. ومن هذه المهارات:

مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات بناء علاقة صحية، ومهارات التعاطف مع الآخرين.

وبعد النظر للكثير من الادبيات التي تطرقت لمفهوم المهارات الحياتية ومقارنتها وتحليلها نستطيع القول ان التعريفات جميعها تلتقي وتتفق في عدة محاور وعدة جوانب، فالمهارات الحياتية لا تختلف عن أي مهارة ويمكن صقلها بالتدريب والتمرين والممارسة، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتكيف والاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين والإنتاجية الكبيرة، كما أنها تشتمل ثلاثة جوانب أساسية، الجانب المعرفي الذي يبين ما هي المهارة وكيف نقوم بها، والجانب الوجداني الذي يظهر اتجاهنا نحو المهارة ودافعيتنا لها، والجانب التطبيقي (الادائي) وهو يظهر تطبيق المهارة في موقف حياتي حقيقي، وأن المناهج الدراسية بكل ما تحويه من مكونات هي من العوامل البارزة التي تساعد على تنمية وتعزيز المهارات الحياتية يمكن تنميتها وتطويرها من خلال جوانب محيطة كثيرة مثل المنزل والمدرسة والإعلام (القرني، 2021).

أهمية المهارات الحياتية:

الأدلة في تزايد على أن للمهارات الحياتية صلة قوية للوصول إلى نجاح اجتماعي واقتصادي، وقد أشارت دراسات عديدة إلى أهمية المهارات الحياتية مثل دراسة مايك (MIKE) والتي بينت أهمية اكتساب المهارات الحياتية كأساس لتدعيم المعارف والمفاهيم لدى الطلبة. وأيضا أثبتت دراسة جيمس ري (James Ray) أنه عند إجراء إحدى الدراسات على عينة من التلاميذ الذين تم تنمية المهارات الحياتية لديهم، كانت نسبة تقدم من امتلكوا المهارات 40% أفضل بالمقارنة بزملائهم في نفس الصف، وكذلك دراسة ماري هيل (MaryHill) التي أشارت أن تعلم المهارات الحياتية يمكن ان يستخدم في دراسة العديد من القضايا الاجتماعية (بودردابن، 2020).

خصائص المهارات الحياتية:

يمكن تحديد أهم خصائص المهارات الحياتية حسب ما أورد الأحمري (2018) وسويفي (2016) في دراستيهما، وهي التنوع والشمولية؛ حيث أن المهارات الحياتية تشمل جوانب مادية وأخرى غير مادية مرتبطة بإشباع احتياجات الأفراد وما يحتاجوا إليه للتفاعل مع الحياة، والاختلاف فتختلف طبيعة المهارات الحياتية من مجتمع لآخر حسب مكوناته ودرجة تطوره، والتبادلية فالمهارات الحياتية تعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة التبادلية بين المجتمع والفرد وكيف يؤثر كل منهما على الآخر.

أهداف تعليم المهارات الحياتية في المرحلة الأساسية:

تناولت العديد من الدراسات مثل دراسة سويفي (2016)، أهداف تعليم المهارات الحياتية في المرحلة الأساسية فهي تعمل على بناء شخصية متوازنة لدى الطالب ونموا نفسيا متكاملا وتستثمر قدراته وامكاناته، والارتقاء بالمستوى العلمي للطالب من خلال تحفيزه على استخدام التكنولوجيا المتطورة، والعمل على دعم وتطوير مناهج التربية الوطنية والحياتية في المدارس، وتساعد على تنمية الإحساس بالاستقلالية الذاتية والمسؤولية للأفراد وحتى للمجتمع ككل، حيث أنها تساعد الطالب على اكتساب مهارة حل المشكلات سواء كانت تتطلب عمليات عقلية ام حركية، الذي بدوره يدرب الطالب على تكوين مخزون من المفاهيم المتعلقة بالظواهر الاجتماعية والطبيعية.

وبين الاحمري (2018) ان تعليم المهارات الحياتية في المرحلة الأساسية له أهداف متنوعة وعديدة فهي تعمل على تحسين مستوى فهم الطالب ومدى استيعابه للحقائق المرتبطة بالمحتوى الدراسي أو بالتطور الذاتي، وتشجيع الطالب وتحفيزه على الابتكار والابداع والإنجاز بسرعة وفعالية والاعتماد على نفسه فيما يتعلق بأموره الحياتية، الذي بدوره يعمل على تهيئة الطالب للحياة في مجتمع يؤمن بالعمل الجماعي، وتنمية القيم والأخلاق الحسنة لديه، ومساعدة الطالب على إدراك الأشياء كميا وتطوير قدرته اللغوية وقدرته على التصنيف وإكمال السلاسل والعد، وتدرب حواس الطالب من أجل التعرف على البيئة المحيطة وكيفية التكيف والتفاعل معها.

تصنيف المهارات الحياتية:

كما أنه لا يوجد تعريفا واحد محددا للمهارات الحياتية، أيضا لا يوجد تصنيفا واحدا للمهارات الحياتية، ومن خلال مراجعة الادبيات السابقة المتعلقة بالموضوع تبين تعدد وتنوع التصنيفات المختلفة للمهارات الحياتية:

(أولا): بينت اليونيسف أنه لا يوجد قائمة محددة للمهارات الحياتية وتصنيفاتها، وبذلك قامت بوضع قائمة تشمل على المهارات النفسية الاجتماعية ومهارات العلاقات بين الآخرين، واختيار هذه المهارات والتركيز عليها يتبع الموضوع المحدد مع التأكيد ان عملية التفاعل بين هذه المهارات ينتج سلوكيات قوية مرغوبة ومعززة، وقد أطلقت اليونيسف (UNICEF, 2020) بالتعاون مع الألكسو (المنظمة العربية للثقافة والعلوم) مبادرة المهارات الحياتية والتعليم للمواطنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتمركزت محاور المبادرة على النحو الاتي:

المحور الأول: التعلم ويشمل على العديد من المهارات، التي تتمثل في مهارة الابداع والذي يقوم على امتلاك الطالب القدرة على توليد أفكار جديدة وتطبيقها ويتميز تفكيره بالمرونة والقدرة على الربط بين المعلومات بما يضمن الاستفادة منها، والقدرة على حل المشكلات غير المتوقعة، وتطبيقها في مواقف جديدة. (أحمد، مرعي، و الغرباوي، 2022). ومهارة التفكير النقدي وهي مهارة تعتبر مرتفعة يقوم فيها الطالب بتعلم كيفية تقييم الحالات والفرضيات، وطرح الأسئلة وتطوير طرائق التفكير فمن خلاله يتعلم الطالب التفكير بالتفكير وينتج عمليات تفكير هادفة ويطورها، ولديه القدرة على اصدار الأحكام والتمييز بينها (أحمد، مرعي، و الغرباوي، 2022). ويقول البعض ان المستويات العليا في هرم بلوم (التحليل، التطبيق، التقويم) غالبا ما يتم ربطها بالتفكير النقدي (رابح، 2017). ومهارة حل المشكلات وهي نشاط عقلي يساعد الطالب على استرجاع المعلومات والمهارات المرتبطة بالمشكلة والعمل على تنظيمها والاستفادة من كل ما يتوافر من معلومات لوضع خطة للحل والتوصل لشيء جديد يتعلق بالمشكلة (محمد ي.، 2018).

المحور الثاني: التوظيف ويشمل العديد من المهارات مثل التعاون فهو فعل بين مجموعة من الأفراد لإنجاز شيء ما للوصول إلى غاية مشتركة ضمن منفعة تبادلية بحالة كان الفرد متعاونا أو يعمل بشكل تعاوني، والتفاوض الذي يعتبر عملية اتصال وتواصل بين طرفين على الأقل للوصول إلى تفاهمات واتفاقيات حول المصالح التي من المفترض ان تكون متباينة، وصنع القرارات التي تعد احدى العمليات المعرفية التي تعتبر من قواعد السلوك البشري، يتم فيها انتقاء خيارا مفضلا من بين مجموعة من البدائل استنادا إلى معايير محددة (UNICEF, 2020).

أما المحور الثالث فتمركز حول تمكين الذات؛ الذي اشتمل على عدة بنود منها ادارة الذات التي تساعد الطالب على تنظيم سلوكياته وعواطفه ومشاعرة واتجاهاته ودوافعه ومراقبتها، والصمود حيث يطلق عليها أحيانا في بعض الدراسات " الصلابة النفسية" أي قدرة الطالب على مواجهة وتجاوز الظروف المحيطة بكل قوة ونجاح، والتواصل الذي يبين قدرة الطالب على تبادل المعلومات بصورة واضحة وصحيحة للوصول للفهم المشترك (UNICEF, 2020).

والمحور الرابع والأخير دار حول المواطنة الفعالة التي شملت احترام التنوع فهي تساعد الطالب ان يفهم ان كل شخص هو بحد ذاته متميز وفريد والاعتراف بالاختلافات الفردية بين الأفراد، والتعاطف الذي من خلاله يستطيع الطالب فهم مشاعر الآخرين ومعايشتها بنفسه، والمشاركة والمساهمة بأيما دور في أي مرحلة من مراحل العمليات والقرارات والنشاطات والتأثير فيها أيجابا (UNICEF, 2020).

(ثانيا): صنفت منظمة الصحة العالمية (WHO) المهارات الحياتية إلى خمس مهارات أساسية وهي: مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة التواصل مع الآخرين (الفراجي، 2017).

(ثالثا): التصنيف الذي اقتبسته الباحثة من دراسة الغامدي (2015)، وشمل ست مهارات حياتية أساسية (مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير العليا، مهارات التواصل الاجتماعي، المهارات الذاتية الشخصية،

مهارات إدارة الوقت، مهارات اتخاذ القرار) متفرعة إلى 42 مهارة فرعية. وقد تبنت الباحثة هذه الأداة لأنها ستساعدها على اتخاذ القرار المناسب حول تساؤلات البحث واثراء البحث العلمي وتوضيح الكثير من الأمور المبهمة والحصول على معلومات مهمة ومفيدة عن المهارات الحياتية ومدى توافرها في كتب المرحلة الأساسية العليا (الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي)، والعمل على الخروج بمعلومات ونتائج مقنعة لكل من سيتناول البحث وتقدم فائدة معرفية للباحثين المقبلين على إعداد أبحاث مستقبلية ذات صلة بموضوع البحث الحالي، كما ان المهارات الحياتية وفروعها المعتمدة في هذه الأداة مناسبة جدا لمناهجنا الفلسطينية وتوافرها ينمي الابداع والتفكير الناقد ومهارات ما وراء بالتالي سينتج طالب قادر على التعامل مع صعوبات الحياة بكل فعالية.

التعليم المستند إلى المهارات الحياتية:

في يومنا هذا يتم تبني التعليم المستند إلى المهارات الحياتية من أجل تمكين الأفراد من التعامل ومواجهة ما يتعرضون إليه من مواقف، ويميل هذا التعليم إلى جعل العلاقة تفاعلية تبادلية بين عمليتي التعليم والتعلم، من حيث تمكين المتعلمين من اكتساب المعرفة والمهارات التي تدفعهم لتبني سلوكيات سليمة. وهذا النوع من التعليم لا يتدخل في الهوية والثقافة، والعادات والتقاليد وكل قيم المجتمع، بل ان هدفه الوحيد التركيز على المهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد ليكونوا عناصر فاعلة منتجة، متمتعين بصحة جيدة، لديهم القدرة على التواصل الإيجابي يستطيعون العمل ضمن فرق، أي ان يكونوا مواطنين صالحين. لذلك أصبح في وقتنا هذا التدريس بعيدا عن سياقات حياتية في المجالات والاصعدة كافة، لذلك يمكن ان تقام برامج لتدعيم المهارات الحياتية بسبب تفاقم الكثير من المشاكل مثل التسرب المدرسي، الغش، العنف، التدخين، والادمان الذي يشكل عائقا أمام الأنظمة التربوية التعليمية على تحقيق أهدافها، فالتعليم المستند إلى المهارات الحياتية يعمل على ترسيخ قيم المواطنة الصالحة وتدعيم مبادئ الديموقراطية والسلام واحترام وتقبل الآخر لذلك فان اليونسكو لخصت المهارات الحياتية بجمل قصيرة هادفة وهي: تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم التعايش مع الآخر (بودردابن، 2020).

أهم نظريات التعلم الداعمة لتعليم المهارات الحياتية

اشار أبو حماد (2017) إلى بعض النظريات الداعمة للمهارات الحياتية ومنها:

1. النظرية المعرفية الاجتماعية:

يعتبر العالم باندورا مؤسس هذه النظرية التي اشتهرت في أواخر السبعينات وكان لها دورا بارزا في اظهار أهمية المهارات الحياتية، والذي برز عبر امرين أساسيين وهما:

أولا: ضرورة تزويد الأطفال بمهارات تتوافق والجوانب الداخلية لحياتهم، مثل الضغط النفسي والتحكم

ثانيا: من كونها مؤثرة؛ لأن برامج التربية الحياتية تشتمل على أساليب تدريس مشوقة مثل لعب الأدوار وتعليم الاقران.

ومن أكثر الأمور أهمية في النظرية المعرفية الاجتماعية قدرتها على استنباط المعلومة من سلوك الآخرين، ثم اتخاذ قرار حول السلوك الذي تم اختياره من السلوكيات المتوفرة.

ولا يكفي ملاحظة سلوك الآخرين لإكسابهم المهارات الحياتية بل يجب تحليل السلوكيات بالإضافة إلى الملاحظة واختيار ما يتوافق وينسجم مع معايير المجتمع وقيمه.

2. نظرية الذكاءات المتعددة:

تقوم فكرة نظرية الذكاءات المتعددة على امتلاك الفرد عددا كبيرا من الإمكانيات، والملكات العقلية التي يعبر عنها بأساليب متنوعة وهي ترتكز على تطوير الذكاءات طوال الوقت؛ فأي ذكاء يزيد ويقوى كلما تدرب عليه الفرد أكثر، وكلما وفر المعلمون المصادر الملائمة في الوقت المناسب تزيد قدرة الفرد في أكثر من مجال.

وهذه النظرية تدعم المهارات الحياتية في أنها مشتقة من الحياة؛ فهي تقوم على ابراز قدرة الفرد في حل المشكلات التي تواجهه في الحياة، وتساعده على اختيار الحلول التي تضمن له التفاعل والنجاح في

الحياة. وهذه النظرية تؤكد على أساس واحد وه حل المشكلات الجديدة التي تواجه الفرد بما يضمن له العيش في الحياة بصورة تفاعلية ناجحة فعالة.

3. نظرية النمو:

ان فهم التغيرات الاجتماعية والمعرفية والبيولوجية المعقدة التي تبدأ من سن الطفولة إلى سن المراهقة يعزى إلى نظرية النمو. فمنذ بداية مرحلة الطفولة إلى الانتقال إلى مرحلة المراهقة المبكرة يمر الأفراد ببعض التغيرات ويصاحبها نوع من النضج المرتبط فيها بعض الخصائص النمائية والكثير من المراهقين لا يمتلكون الاستعداد الكافي لمثل هذه التغيرات البيولوجية.

أما فيما يتعلق بجانب نمو المعرفة الاجتماعية، فان وعي الفرد لذاته وفهمه لها وللآخرين وعلاقاته الشخصية الغيرية تعتبر جزءا من النضج الذي يمهد للدخول في مرحلة المراهقة.

ويرى العالم بياجيه أنه ومع حلول سن المراهقة فان الفرد يكون باستطاعته إعطاء المفاهيم لكثير من المتغيرات بما يسمح له بالإبداع في نظام القانين والقواعد المرتكز عليها في حل المشكلات.

ثانيا: الكتاب المدرسي وكتاب الرياضيات

ان الكتب المدرسية هي أفضل مصادر التعلم، وتعد أهم أداة من الأدوات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية، والسبب الذي يجعلها كذلك هو أنها تعتبر انجح الوسائل لعرض المفاهيم والتعميمات والحقائق في أي موضوع كان، والكتب المدرسية متكاملة مع أي وسائل أخرى ولا تتعارض معها، وتعتبر الكتب المدرسية اداة اقتصادية ومرنة وسهلة الوصول يتم استخدامها داخل الصف أو خارجه، كما وأنها سهلة التعديل وتستجيب للتطورات المعرفية بكل سهولة (عبد الكريم، 2020). ويعتبر الكتاب المدرسي مهما للطالب حيث أنه مصدر المعرفة الأساسي ففيه تعرض المادة العلمية بأسلوب منطقي مناسب لقدراته، وأيضا يتضمن المحتوى الذي يعد أهم وسائط بناء الخبرات التربوية وترتيبها مما يساعد الطالب على التعلم الذاتي وتنمية

مهاراته واثراء معلوماته وحل واجباته البيتية (بطرس، 2016). ويحث الخبراء على اجراء المراجعات للكتب المدرسية بين فترة وأخرى بما لا يتعدى (5–7) سنوات (الحمامي، 2015).

وكتاب الرياضيات يحتوي على الجزء الأكبر من منهج الرياضيات المقر تربويا، المكون من مفاهيم وحقائق وعلاقات رياضية، وهو مرجعا لإثارة دافعية الطلبة ففيه الخبرات الرياضية المنظمة والمدعمة التي تعمل على تحقيق الأهداف واعادا طالب قادر على التكيف مع صعوبات الحياة، ولكي يكون كتاب الرياضيات رفيع المستوى يجي العمل دائما على الاعتناء الدوري به وبتصميمه مما يتيح تحقيق ما سبق (بطرس، 2016).

وتكون عملية إعداد كتاب الرياضيات وتصميمه من خلال الاختيار الأمثل لمحتواه، وترتيب الخبرات المعرفية المتوفرة فيه وتنظيمها، ثم إخراجه بالصورة الفضلى من ناحية الشكل والمضمون بما ينسجم مع المعايير التربوية والمعرفية والفنية، ليكون له الدور الفاعل في بناء افراد مجتمع قادرين على التفاعل والتكيف مع مهارات ومستجدات القرن الحادي والعشرين (الحمامي، 2015).

1.3 الدراسات السابقة

تناولت الباحثة هنا الدراسات السابقة في مجالين: مجال تحليل المحتوى لمنهاج الرياضيات حسب اطر نظرية مختلفة، والمجال الثاني هو دراسة المهارات الحياتية في إطار تربوي.

تحليل المحتوى لمنهاج الرياضيات حسب اطر نظرية مختلفة:

هدفت دراسة داوود وضاهر (Dawoud & Daher, 2022) إلى تحليل وحدة الجبر في كل من المنهج الفلسطيني القديم والجديد للصف التاسع باستخدام تحليل المحتوى الاستنباطي القائم على المنهج السيميائي الاجتماعي. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العمليات العقلية والسلوكية واللفظية في كلا الكتابين كانت أكثر تكرارا من العمليات العلائقية والوجودية والمادية. علاوة على ذلك، كان الغرض الأكثر شيوعًا في كلا

المنهجين هو الوصف الأولي والقاعدة والتعريف الرسمي. كان التمثيل الجبري الأكثر شيوعًا في كلا المنهجين، ثم التمثيل اللفظي والرقمي والبياني. تشير نتائج البحث أيضًا إلى أنه في كلا الكتابين، كان استخدام الضمير "أنا" هو الأكثر شيوعًا، ثم الضمير "نحن" ثم الضمائر الأخرى. كان فعل الأمر متكررا في وحدة الجبر في المنهاج القديم، ولكنه أقل تكرارا في المنهاج الجديد. أشارت نتائج البحث، فيما يتعلق بالوظيفة النصية في كلا الكتابين، إلى أن اتجاه النص هو "من المعرفة السابقة إلى المعرفة الجديدة" كان الأكثر شيوعًا في وحدة الجبر. وهذا يوضح أن المؤلف في كلا الكتابين اهتم بتطبيق المعرفة الجديدة وتقييمها، ما يعني أن النص يتقدم أفقيًا في كلا المنهجين.

دراسة ثانية اتبعت تحليل المحتوى لدراسة كتاب الرياضيات هي دراسة غنام (2022) والتي سعت إلى قياس درجة احتواء وحدتي الكسور والهندسة للصف الرابع للكتابين القديم والجديد لمهارات التفكير الإبداعي ومقارنتهما، واستخدمت الدراسة بطاقة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي الخمس (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل، الحساسية للمشكلات) في وحدة الكسور جاءت في الكتاب الجديد بنسب متفاوتة من متدنية جداً إلى مرتفعة جداً، بحيث أنه حصل زيادة في نسب جميع المهارات الخمس فيما يخص وحدة الكسور مع العلم أن مهارات (الأصالة والتفصيل والحساسية للمشكلات) لم تصل نسبتها إلى النسب المطلوبة إلا أنها ارتفعت ولكن بنسب غير كافية. بحيث أنه يوجد اختلاف بشكل عام في النسب ما بين الوحدتين لوحدة الكسور لصالح المنهاج الجديد. وفيما يخص وحدتي الهندسة فإن مهارات التفكير الإبداعي توافرت فيها بنسب متدنية جداً إلى متدنية، وهي نسبة مشابهة لنسب وحدة الهندسة في الكتاب القديم بحيث أنه لا يوجد فرق كبير في النسب ما بين وحدتي الهندسة ابداعياً.

دراسة ثالثة استخدمت تحليل المحتوى لتحليل منهاج الرياضيات هي دراسة علوان (2021)، والتي هدفت إلى ايجاد درجة إشراكية الطالب في كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في الأردن للعام الدراسي (2021/2020). ولتحقيق ذلك تمّ تطوير الأداة بما يتفق ومعادلة رومي، استخدم الباحث في هذه الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي. وقد بينت نتائج الدراسة ان معامل الإشراكية قي كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي قد بلغ (1.10)، بينما بلغ للصف الثالث الأساسي للرسوم والصور (1.4)، وهذه النتائج تتفق مع المحكات المعيارية التي حدّدها رومي وهي (0.4 – 1.5). في حين بلغ معامل الإشراكية للصف الثالث الأساسي للأنشطة (0.13)، وهي قيمة أدنى من القيم المحددة، وهي تختلف عن المحكات المعيارية لدى رومي.

دراسة رابعة اهتمت بتحليل المحتوى لدراسة منهاج الرياضيات هي دراسة الغنام (2020)، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر معايير TIMSS 2019 في محتوى منهج الرياضيات للصف الرابع الأساسي في مصر والأمارات، وقامت الدراسة بالمقارنة بين البلدين، ومن اجل ذلك قامت الباحثة بمراجعة الكتابات التربوية، والدراسات المرتبطة بها، وقامت باستخدام المنهج التحليلي المقارن، ثم قامت بتصميم استمارة تحليل محتوى منهج الرياضيات للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير TIMSS 2019، وثم الاعتماد عليها بعد حساب صدقها وثباتها باستخدام معادلة هوليستي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتكرارا مجالات المحتوى والعمليات المعرفية وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي: حقق محتوى منهج الرياضيات المصري بعض مجالات المحتوى وهما مجالا: الإعداد والقياس والهندسة في حين لم يحقق مجال البيانات، كما حقق أيضا احد مجالات العمليات المعرفية وهو مجال المعرفة ولم يحقق مجالي التطبيق والاستدلال. بالإضافة إلى ما تقدم، حقق محتوى منهج الرياضيات الإماراتي بعض مجالات المحتوى، وهو مجال الإعداد في حين لم يحقق مجالي القياس والهندسة، والبيانات، كما حقق أيضا بعض مجالات العمليات المعرفية وهو مجالا المعرفة والتطبيق ولم يحقق مجال الاستدلال. أيضا، النتائج أظهرت عناية محتوى كلا المنهجين بمجال الإعداد مما يؤكد ضرورة إعادة التوزيع النسبي لوحدات محتوى المنهجين، لتوجيه عناية أكثر بمجالي القياس والهندسة، والبيانات، حتى تنطبق النسب مع النسب المقترحة في TIMSS 2019.

المهارات الحياتية في إطار تربوي:

الدراسات العربية

دراسة الشريف (2022)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين المهارات الناعمة(المهارات الذاتية– المهارات الأسرية والاجتماعية والصحية– مهارات المواطنة والاقتصاد) في مقررات الفصل الدراسي الأول من مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي، أسلوب تحليل المحتوى، وكانت أدوات البحث في قائمة المهارات الناعمة اللازمة توافرها في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة، وبطاقة تحليل المحتوى التي يتم من خلالها التعرف على مدى توافر المهارات الناعمة في محتوى مقررات المهارات الحياتية والأسرية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وكانت نتائج البحث أن المهارات الناعمة التي تضمنتها المقررات الدراسية في الصفوف الثلاثة بلغت (661) مهارة، وقد توافرت بنسب مختلفة حيث كانت النسبة المئوية للمهارات الأسرية والاجتماعية 49.92% ، وجاءت المهارات الذاتية في المرتبة الثانية بنسبة 40.24% ، بينما جاءت مهارات المواطنة والاقتصاد بنسب ضعيفة جداً حيث بنسبة 9.83 .

دراسة الصعيري وعثمان (2022)

الهدف من هذه الدراسة كان التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، والتي تمثلت في المهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل والتعاون والمهارات العقلية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المرتبط بتحليل المحتوى. وتمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بجزأيه. وأعدت الباحثة بطاقة كأداة لتحليل المحتوى اشتملت على ثلاث مجالات رئيسية تضمنت (36) مجالا فرعيا. وكانت نتائج الدراسة عديدة وهي، توافر المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل متوسط بنسبة بلغت (32,6%)،

وتوافرت مهارات التواصل والتعاون في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل كبير وكانت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (48,7%). وتوافرت المهارات العقلية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل منخفض بنسبة بلغت (18,7%).

دراسة ال مشاري وعمر (2022)

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وصممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لاستخدامها في تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة، والبالغ عددها (60) مهارة فرعية، موزعة على (6) مهارات رئيسة.

واعدت الباحثتان قائمة بالمهارات الحياتية اللازم توفرها في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط. والتي تم تقسيمها إلى ست مهارات رئيسة، وهي مهارات التفكير العليا، وجاءت درجة توفرها في محتوى مقرر لغتي الخالدة كبيرة جداً. ومهارة التواصل الشفهي والكتابي وجاءت بدرجة توفر كبيرة جداً. ومهارة حل المشكلات وجاءت بدرجة كبيرة جداً. والمهارات الشخصية والتشاركية وجاءت بدرجة كبيرة جداً. والمهارات الرقمية والمعلوماتية جاءت بدرجة توفر كبيرة جداً. والمهارة الإعلامية جاءت بدرجة توفر كبيرة.

دراسة السقاف (2022)

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن، وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي المسحي وتحليل المحتوى، وقامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات الحياتية من اجل تحليل كتب التربية الوطنية للصفوف (سابع – تاسع) ضمن تسعه محاور هي:(مهارات الاتصال والتواصل – مهارات حل المشكلات– مهارات إدارة الوقت – مهارات اتخاذ القرار– مهارات التفكير الناقد – مهارات الانتماء– مهارات الأمن والسلامة – المهارات الاجتماعية – المهارات الشخصية) ثم قامت ببناء استبانة –من وجهة نظر المعلمين والمعلمات– لمعرفة مدى اكتساب

طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية المتوفرة في كتب التربية الوطنية. وكانت عينة الدراسة هي كتب التربية الوطنية للصفوف السابع الى التاسع وجميع معلمي ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدينة المكلا البالغ عددهم (193) معلمًا ومعلمة، وكانت أهم نتائجها حصول المهارات الذاتية الشخصية المرتبة الأولى بنسبة 64.8% وبالمرتبة الأخيرة مهارات التفكير الناقد بنسبة 51.13%.

دراسة الحناكي (2021)

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع توافر المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في السعودية، وكان المنهج المتبع لدى الباحثة هو المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل المحتوى واعدت قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت خمس مهارات أساسية بواقع سبعو وثلاثون مهارة فرعية، وكانت عينة الدراسة كتاب الطالب وكتاب النشاط للفصل الأول والثاني، وكانت نتائج الدراسة ان مهارات التفكير العليا جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 37.8% وتلاها مهارات المواطنة بنسبة 31% وفي المرتبة الثالثة كانت مهارات التواصل الاجتماعي بنسبة 14.4% وبالمرتبتين الأخيرتين مهارات ادارة الوقت بنسبة 9.7% ومهارات اتخاذ القرار بنسبة 7%.

دراسة الحميري ومعاد (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية التي يجب ان تتضمنها مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، وكان المنهج المتبع لدى الباحثان المنهج الوصفي، بحيث كانت عينة الدراسة مكونة من (143) معلما ومعلمة لمادة العلوم و(800) طالب وطالبة بالصف التاسع الأساسي بمدارس مدينة الحديدة، استخدم الباحثان أداتين، الأولى: قائمة المهارات الحياتية التي يجب ان تتضمنها مناهج العلوم بالمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، والتي تتكون من (54) مهارة حياتية تم توزيعها على (8) مجالات رئيسية للمهارات الحياتية هي: مجال مهارات حل المشكلة، ، ومجال مهارات التواصل والعلاقة بالآخرين، ومجال مهارات تنظيم وإدارة الوقت، ومجال مهارات الاتصال، ومجال مهارات السلامة والأمان، ومجال مهارات

العناية بالصحة والحفاظ على الجسم، ومجال المهارات الاقتصادية والبيئية، ومجال مهارات التخطيط للأعمال وإنجازها. والأداة الثانية كانت على صورة اختبار المهارات الحياتية، بحيث تكون من (54) فقرة، حيث ان كل فقرة منها تقيس مهارة حياتية. واهم نتائج هذه الدراسة: حصول طلبة الصف التاسع الأساسي على مستويات متدنية في اكتسابهم للمهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم، وعدم اكتسابهم لها بالمستوى المقبول الذي حددته الدراسة بـ (75%) من الدرجة الكلية.

دراسة عبد (2020)

هدف البحث الى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل المحتوى حيث اعدت قائمة بالمهارات الحياتية ضمن سبع مجالات رئيسية وخمس وثلاثون مهارة فرعية واظهرت النتائج ان مهارات حل المشكلات جاءت بالترتيب الأول وبنسبة 68% وبالترتيب الثاني مهارات التفكير الناقد وبنسبة 10% وإدارة الوقت بنسبة 8% ومهارات حاسوبية بنسبة 8% ومهارات الأنظمة المعلوماتية الحاسوبية بنسبة 2% ومهارات تكنولوجيا الاتصال بنسبة 2% ومهارات السلامة والأمان بنسبة 2%.

دراسة دحو وزيتوني (2019)

هدف البحث إلى الكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في مؤشرات الكفاءات المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية بناء على المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط بجمهورية الجزائر، وشملت عينة الدراسة جميع مؤشرات الكفاءات المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية قيد الدراسة، وكان المنهج المتبع لدى الباحثان هو المنهج الوصفي التحليلي وبطاقة تحليل المحتوى مكونة ست مجالات رئيسة وكانت ابرز نتائج الدراسة حصول مهارة إدارة المشاعر على الترتيب الأول بنسبة 39.28% وبالترتيب الثاني مهارة الاتصال والتواصل بنسبة 21.42%، وبالمرتبة الثالثة حل المشكلة وإدارة الوقت بنسبة 14.28%، وبالترتيب

الرابع مهارة اتخاذ القرار بنسبة 7.14%، وفي الترتيب الأخير مهارة جمع المعلومات وتنظيمها بنسبة 3.75%.

دراسة عبد الهادي (2016)

هدف البحث إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف من الأول الى الثالث بالمرحلة الإعدادية من خلال توافر المهارات الحياتية، وكانت عينة الدراسة هي كتب العلوم المقررة للصفوف الثلاثة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء أداة لتحليل كتب العلوم من خلال المهارات الحياتية، والتي تكونت من 25 مهارة فرعية ضمن 4 مجالات رئيسة وهي: مجال مهارات التفكير العليا، ومجال المهارات اليدوية، ومجال المهارات الاجتماعية، ومجال المهارات البيئية. وكانت نتائج الدراسة أن كتب العلوم بالصفوف الثلاثة قد غطت المجالات الأربعة للمهارات الحياتية بنسب مختلفة، وكانت نتائج تحليل المحتوى أيضًا أن محتوى الكتب للثلاث الصفوف الدراسية مجتمعة تضمنت مجال مهارات التفكير بنسبة 72.09%، وفي الترتيب الأول، ثم مجال المهارات الاجتماعية بنسبة 11.21%، في الترتيب الثاني، وحصل مجال المهارات اليدوية على الترتيب الثالث بنسبة 9.12%، أما مجال المهارات البيئية فكانت في الترتيب الرابع وبنسبة 7.58%.

دراسة الغامدي (2015)

التي هدفت للكشف على مدى تضمين المهارات الحياتية في المناهج المطورة للرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائجها أن تضمين مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي كانت بنسبة 36.2% يليها مهارات التفكير العليا بنسبة 18.1 % ثم المهارات الذاتية الشخصية بنسبة 17.8% بينما جاءت مهارة حل المشكلات بنسبة 9.9%ومهارة اتخاذ القرار بنسبة 9.7% وجاءت مهارة إدارة الوقت بنسبة 8.3% وأوصت الدراسة بضرورة تضمني المهارات الحياتية بشكل اكبر مما هو متوفر مع مراعاة مبدأ التتابع

والتوازن عند بناء المناهج، كما أوصت حث معلمي الرياضيات على تنمية المهارات الحياتية والتركيز عليها في العملية التعليمية.

دراسة الحايك (2015)

هدفت إلى تعرف واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية. ولأجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية والتي تتضمن ثلاث مجالات رئيسية؛ مهارة التفكير العليا، مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية. تفرع منها ثلاثون مهارة حياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تحليل المحتوى، وكانت عينة الدراسة هي كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية جميعها. ومن اهم نتائج الدراسة إلى ان مجال مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى بفارق كبير وواضح عن المحورين الآخرين.

الدراسات الأجنبية

دراسة رزقي وبريتانا (Rizki & Priatna, 2019)

والتي استعرضت سبع دراسات التي تركز على أن يعرف كل فرد دوره ويفهم علاقة الرياضيات في مهارات الحياة الواقعية بحيث يكون الفرد قادرًا على تقييم ومراعاة استخدام الرياضيات لتلبية احتياجات كونه عضوًا بنّاءً، مهتما وعلى استعداد للتفكير. سعت هذه الدراسة أيضا إلى وصف أهمية معرفة القراءة والكتابة الرياضية وعلاقتها في مهارات الحياة وتنمية هذه المهارات في مقررات الرياضيات. تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام طريقة مراجعة الأدبيات، تهدف طريقة مراجعة الأدبيات إلى جمع كل ما هو ذي صلة بمعلومات من الوثائق المكتوبة مثل المجلات والكتب المنشورة في 2002–2017. وثائق يتم تتبعها من خلال مواقع الويب مثل: Google Scholar وSpringer Link و ScienceDirect.

دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017)

هدفت الدراسة لتحليل كتب اللغة الإنجليزية من الصف الخامس إلى السابع في الأردن وفقا لتوافر المهارات الحياتية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة كتبر اللغة الإنجليزية للفصلين الأول والثاني، واعدو قائمة بالمهارات الحياتية من ثمان مجالات رئيسية، وكانت ابرز نتائجها ان مهارات التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى في كتب الصفي الخامس والسادس، ومهارات حل المشكلة انعدمت فيهما، في حين ان مهارة حل المشكلات جاءت بالمرتبة الأولى في كتاب الصف السابع الأساسي وانعدمت مهارات اتخاذ القرار والتواصل الاجتماعي والوعي الذاتي والتعامل مع العواطف.

دراسة مصطفى واخرون (Mostafa et al., 2017)

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الأساسي، واعدو قائمة بالمهارات الحياتية شملت اثنا عشر مجالا رئيسا، وكانت أهم نتائج الدراسة ان المهارات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الأولى وتلاها المهارات الصحية ثم الروتين اليومي، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارات إدارة الذات والتعايش معها وانعدمت مهارات العمل التعاوني واختيار الاستراتيجيات.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

- **من حيث الأهداف**

هدفت هذه الدراسة لتوضيح مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين. وتشابهت في هدفها مع دراسة الغامدي (2015).

- **من حيث المنهج**

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة من حيث المنهج وهو(المنهج الوصفي التحليلي) منها دراسة الشريف (2022)، دراسة الصعيري وعثمان (2022)، دراسة ال مشاري وعمر (2022)، دراسة السقاف (2022)، دراسة الحايك (2015)، دراسة الغامدي (2015)، دراسة عبد الهادي (2016)، دراسة مصطفى واخرون (Mostafa et al., 2017)، دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017)، دراسة دحو وزيتوني (2019)، دراسة عبد (2020)، دراسة معاد والحميري (2020)، دراسة الحناكي (2021). في حين اختلفت مع دراسة رزقي وبريتانا (Rizki & Priatna, 2019) التي استخدمت تحليل الوثائق ومراجعة الادبيات، ودراسة دراسة السقاف (2022) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى تحليل المحتوى.

- **من حيث الأدوات**

اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة (بطاقة تحليل المحتوى) مع دراسة كل دراسة الشريف (2022)، دراسة الصعيري وعثمان (2022)، دراسة ال مشاري وعمر (2022)، دراسة السقاف (2022)، دراسة الحايك (2015)، دراسة الغامدي (2015)، دراسة عبد الهادي (2016)، دراسة مصطفى واخرون (Mostafa et al., 2017)، دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017)، دراسة دحو وزيتوني (2019)، دراسة عبد (2020)، دراسة الحناكي (2021). في حين اختلفت مع دراسة رزقي وبريتانا (Rizki & Priatna, 2019).

واختلفت مع دراسة السقاف (2022) التي استخدمت أيضا الاستبانة بالإضافة إلى تحليل المحتوى.

- **من حيث العينات**

فإنّ مجتمع الدراسة الحالية المتضمن في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا فلسطين، فقد تشابه مع دراسة الغامدي (2015) التي ركزت على كتب الرياضيات لهذه المرحلة في السعودية، ولقد لاحظت الباحثة تنوع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمثلا استخدم دراسة معاد والحميري (2020) كونة من (143) معلما ومعلمة لمادة العلوم و(800) طالب وطالبة بالصف التاسع الأساسي بمدارس مدينة الحديدة، واستخدمت دراسة الحايك (2015) مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، أما دراسة عبد الهادي (2016) استخدمت كتب العلوم للصفوف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية ، في حين استخدم دراسة دحو وزيتوني (2019) مقررات التربية البدنية والرياضية في الجزائر، وكذلك دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017) استخدمت كتب اللغة الإنجليزية من الصف الخامس إلى السابع في الأردن ، أما دراسة عبد (2020) استخدمت كتاب الحاسوب للصف الأول المتوسط في العراق، وكانت عينة دراسة الحناكي (2021) مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في السعودية، وأما دراسة السقاف (2022) بالإضافة إلى كتب التربية الوطنية كان أيضا (193) معلما ومعلمة للاجتماعيات من مدينة المكلا اليمنية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والبحوث في بناء الإطار النظري وتنظيمه، واختيار المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، وفي اقتباس أداة تحليل المحتوى، واختيار المهارات الحياتية المناسبة لأهداف المناهج، وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتميزت الدراسة الحالية عن مثيلاتها في تحليل كتب الرياضيات الفلسطينية لهذه المرحلة، إضافة إلى أنها أول دراسة تجرى على الكتب الفلسطينية في هذا المجال.

1.5 مشكلة الدراسة

تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير وتنقيح الكتب المدرسية ضمن خطتها في الإصلاح التربوي، وبدأت الوزارة بتطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد بنسخته المعدلة في جميع مدارسها الفلسطينية في العام (2016-2017)، لذلك من المهم معرفة ما اضافه هذا المنهاج الجديد المبني حديثا وفق أسس جديدة، وما هي مخرجاته في النظام التعليمي؛ من أجل الارتقاء بهذه المخرجات وتضمين المحتوى التعليمي للمهارات الحياتية.

من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياضيات مدة 10 سنوات، وكمشرفة تربوية لمادة الرياضيات، لاحظت أن طريقة عرض المحتوى في منهاج الرياضيات يركز على تلقين المعارف بصورة أساسية، وأن المجال المعرفي صاحب النصيب الأوفر في هذه المناهج، وأن هناك ضعف في المجال المهاري. وهذا ما أكدته العديد من الدراسات المرتبطة بمنهج الرياضيات التي خلصت أن هناك قصوراً ملحوظاً في مدى تضمين المهارات الحياتية وتطبيقاتها في مناهج الرياضيات (Vijayan & Joshith, 2018) ودراسة (Octaviani, D., Dwijanto, D. & Ahmadi, 2019) ودراسة (محمد هـ.، 2017)، كما أن هناك قصوراً واضحاً في مستوى توفر المهارات الحياتية في المناهج عموماً، مثل دراسة الحايك (2015)، ودراسة المشرفي واخرون (2015)، دراسة بغدادي (2020) ودراسة ابا الخيل (2020).

أن الأداء الناجح في المدرسة والعمل والحياة يحتاج إلى دعم وتعزيز من خلال مجموعة واسعة من المهارات والقيم، التي يمكن تطويرها وتعزيزها عبر تضمينها في المناهج الدراسية وبالأخص في كتب الرياضيات، وهذا يتفق ورؤية بودردابن (2020) التي يؤكد فيها على ضرورة تضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية بمختلف أنواعها، وأن التعليم المستند إلى المهارات الحياتية في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وبتعلم الرياضيات بشكل خاص هو البديل الوحيد للتعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين (Aprinastuti, 2020. ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى تضمين محتوى كتب المرحلة الأساسية في فلسطين

للمهارات الحياتية، فحسب خبرة الباحثة واطلاعها هناك ندرة في البحث بهذا الموضوع على المنهاج الفلسطيني.

جميع المؤشرات السابقة تبين أنه من الضروري الاهتمام بتضمين المهارات الحياتية التي تعتبر حلقة الوصل بين المتعلمين وحياتهم المستقبلية في مناهج ومقررات الرياضيات حتى يشعروا بأهمية ما يتعلمون ومدى ارتباطه بواقع حياتهم اليومية والمستقبلية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى اجراء هذا البحث.

1.6 أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: **ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى تضمين مهارات حل المشكلات في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الثاني: ما مدى تضمين مهارات التفكير العليا في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الثالث: ما مدى تضمين مهارات التواصل الاجتماعي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الرابع: ما مدى تضمين المهارات الذاتية الشخصية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال الخامس: ما مدى تضمين مهارة إدارة الوقت في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

السؤال السادس: ما مدى تضمين مهارة اتخاذ القرار في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

1.7 أهداف الدراسة

إن ضعف قدرة الكتب المدرسية على جذب الطلبة وتحويلهم إلى مشاركين فاعلين فيها من أهم المشكلات التي يسعى التربويون للبحث عن حلول لها، والبحث في الصعوبات التي يتضمنها محتوى المادة هو الخطوة الأولى نحو حل هذه المشكلات، ومنها أنها لا تناسب اهتمامات الطالب وميوله، وبالتالي تؤثر سلبيا على مستوى تحصيلهم، وبالتالي على نواتج عملية التعلم برمتها (عطية، 2017). احتواء كتاب الرياضيات على المهارات الحياتية يساعد على زيادة ميول الطلبة نحو الرياضيات وتعلمها. البحث الحالي يهدف إلى إعطاء صورة عن تواجد المهارات الحياتية بست مجالات في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، وبالتالي يهدف إلى إعطاء صورة عن مدى جذبه لطلبة الرياضيات نحو تعلمها بما يتعلق بالجانب الذي تهتم به الدراسة الحالية وهو المهارات الحياتية. بشكل محدد أكثر، تهدف الدراسة من خلال الإجابة على اسئلتها إلى معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا.

1.8 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية للدراسة الحالية هي أنها تعالج موضوعا جديدا قل وجود الأبحاث به وهو توفر المهارات الحياتية في كتب الرياضيات، حيث يدعو المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM, 2000) إلى ربط تعلم الرياضيات بالمهارات الحياتية، ويمكن فعل ذلك عن طريق المنهاج. خطوة أولى لضم المهارات الحياتية للمنهاج هي فحص احتواء كتب الرياضيات للمهارات الحياتية، وهي خطوة تريد الدراسة الحالية أن تقوم بها. من خلال مراجعة الباحثة للأبحاث والدراسات السابقة، وجدت ندرة الدراسات التي تتحدث عن تحليل المحتوى حسب المهارات الحياتية خصوصا في ومجال الرياضيات، وقليل جداً منها قد أجري على المناهج الفلسطينية، وما سبق يدل على أهمية القيام بدراسة كالدراسة الحالية. هذا سوف يثري الحقل التربوية وبالتالي يتيح المجال للباحثين في القيام بدراسات متقدمة في الموضوع.

الأهمية العملية للدراسة الحالية تكمن في أن مراكز إعداد المناهج في جميع الدول تعمل على التخطيط والإعداد الجيد للمناهج التي تتعلق بنظام البلد التعليمي، وفي اغلب الأحيان يتم ذلك عن طريق التنسيق مع مؤسسات التربية والتعليم التي من أبرز اهتماماتها بناء الأنسان الصالح الذي يعرف حقوقه وواجباته ويعمل دائما من أجل بناء وطنه. مما لا شك فيه هنالك الكثير من العوامل المتداخلة والمتشابكة التي تدخل في إطار صياغة المناهج وترك أثر واضح على نتائج العملية التعليمية التعلمية (كوري و الضي، 2022). الدراسة الحالية يمكن أن تخدم مراكز إعداد المناهج بإعطائهم صورة عن احتواء منهاج الرياضيات للصف التاسع على مهارات الحياة اليومية وبالتالي يمكن لهذه المراكز إغناء محتوى كتب الرياضيات بالمهارات الحياتية. مما سبق ينتج أن الأهمية العملية والتطبيقية للبحث الحالي تتمثل في أنه يمكن للعملين في الميدان التربوي من مراكز المناهج والمعلمين والمشرفين أن يعتمدوا على نتائج البحث لإغناء كتب وأنشطة الرياضيات في الصفوف بالمهارات الحياتية من الأنواع المختلفة.

1.9 حدود الدراسة

الحد الزماني: كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، الثامن، والتاسع) والذي طبع في عام 2020/2019.

الحد المكاني: كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، الثامن، والتاسع) والصادر في فلسطين.

حد الموضوع: كافة الأنشطة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع، الثامن، والتاسع).

الحد المعياري: الدراسة تستخدم الإطار النظري المطور من قبل (الغامدي، 2015) لتصنيف المهارات الحياتية ضمن ست مجالات رئيسية تتضمن 42 مهارة فرعية.

1.10 مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى:

طريقة علمية منظمة هدفها ان تبين ما يحتويه المحتوى من معرفة ومهارات ووجدانيات، أما بطرق كمية أو كيفية والعمل على تصنيفها، مع العمل على التركيز على الشكل الظاهر لها، سواء كانت تلك المكونات بصورة لغوية ام غير لغوية (سيد، 2020).

وتعرفه الباحثة اجرائيا:

مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تقسيم محتوى الكتب قيد الدراسة على أساس قائمة من المعايير لتحديد مدى توفر كل معيار، وتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف فيها باستخدام طرق وأساليب تحليل المحتوى. في البحث الحالي تحليل المحتوى سوف يكون للمهارات الحياتية التي يحتويها كتاب الرياضيات وذلك بالاعتماد على ست مجالات حددها الغامدي (2015).

المهارات الحياتية:

المهارات المستمرة بالحياة والتي لها الدور الفاعل في ان يكتسب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية التي تساعده على التفاعل والتعامل مع أي صعوبات تواجهه في البيئة المحيطة به، بالتالي تساعده على اتخاذ قرارات ترتكز على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي والناقد، والاتصال والتواصل بفعالية وبناء العلاقات الصحية، والتعاطف مع الآخرين وتدبير شؤون وامور حياته اليومية بأسلوب صحيح صحي (عبد العال و فؤاد، 2019).

وتعرفها الباحثة اجرائيا:

مجموعة من السلوكيات والقدرات الاجتماعية والعقلية والذاتية التي يكتسبها المتعلم بشكل مقصود بعد ان يمر بخبرات رياضية منهجية، تساعده على ممارسة أمور الحياة اليومية والتفاعل والتكيف معها علميا

واجتماعيا وفكريا مع واقع حياته اليومي والمستقبلي. ومن هذه المهارات: مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات بناء علاقة صحية، ومهارات التعاطف مع الآخرين.

المرحلة الأساسية العليا:

احدى مراحل التعليم الأساسي التي يمر بها الطالب في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ويتراوح عمر طلبتها من 11 إلى 14 عاما.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

2.1 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يستخدم تحليل المحتوى الاستقرائي والاستنباطي، حيث تم جمع معلومات حول مجالات المهارات الحياتية وتم في ضوئها استخدام أداة التحليل ثم تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؛ وذلك بهدف تحديد توافر معايير المهارات الحياتية فيها مما يساعدنا في تقويم كتب الرياضيات وتطويرها وفق معايير المهارات الحياتية.

2.2 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (الصف السابع والثامن والتاسع الأساسي بأجزائها الأولى) الصادر عام 2020–2021م، الطبعة الثانية.

2.3 عينة الدراسة

عينة الدراسة هي كتب الرياضيات لصفوف المرحلة الأساسية العليا السابع والثامن والتاسع الأساسي بجزئها الأول، وكتاب الصف السابع الأساسي الذي تم تحليله يحتوي على اربع وحدات وهي (الإعداد الصحيحة، الهندسة والقياس، التناسب، الإحصاء)، أما كتاب الصف الثامن الأساسي الذي تم تحليله فيه أيضا اربع وحدات (الإعداد النسبية وغير النسبية، الجبر، الهندسة، الإحصاء)، وكذلك الامر بالنسبة لكتاب الصف التاسع الأساسي الذ تم تحليله فهو أيضا يشتمل على اربع وحدات وهي (الإعداد الحقيقية، العلاقات والاقترانات، الهندسة والقياس، الإحصاء).

2.4 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثة بطاقة تحليل محتوى كتب الرياضيات، وقد اشتملت على ست مهارات حياتية أساسية بواقع 42 مهارة فرعية، وقد تبنت الباحثة أداة من دراسة الغامدي (2015) انظر ملحق (ب).

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة وملائمتها لمحتوى الكتب الفلسطينية عن طريق صدق المحكمين، حيث عرضت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة مكونة من (6) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وخبراء في الرياضيات فكانت المجموعة مكونة من (مشرفي مادة الرياضيات في وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ومن حملة درجة الماجستير في اسأيب الرياضيات، الدكتوراة في التعلم والتعليم، ومعلمي رياضيات في مدارس الوزارة)، واتفقوا ان بطاقة تحليل المحتوى مناسبة لمنهاج الرياضيات الفلسطيني ولم يطلبوا أي تعديلات.

ثبات الأداة:

ان الثبات يعني ان تعطي الأداة نفسها إذا تم تطبيقها في نفس الظروف نتائجا متقاربة أو متطابقة (الطيطي و ابو سمرة، 2019)، حيث قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل بطريقة الثبات عبر الزمن وفق الخطوات الاتية:

- وفرت الباحثة نسخة جديدة غير مستخدمة لكتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي في طبعته المطبقة للعام 2022–2023.
- بعد مرور فترة زمنية (40) يوما اعادت الباحثة التحليل باعتماد إجراءات التحليل السابق ذكرها.

- تمت مقارنة النتائج بين التحليل الأول والتحليل الثاني بعد مرور (40) يوما ومن ثم تم حساب ثبات التحليل عبر الزمن، وثم حساب نسبة الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (طعيمة، 2004).

$$CR=2M/(N1+N2)$$

حيث ان CR: معامل الثبات، M :عدد الفئات المتفق عليها في التحليل في المرتين، N1: عدد الفئات في التحليل الأول، N2: عدد الفئات في التحليل الثاني.

والجدول (1) الاتي يوضح نتائج حساب الثبات عبر الزمن لكتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي الجزء الأول لنسخة (2020–2021م) وفق معادلة هولستي.

جدول (1)

نتائج حساب الثبات عبر الزمن لكتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي الجزء الأول لنسخة (2020–2021م) وفق معادلة هولستي

الصف	المهارة	التكرار التحليل الأول	التكرار التحليل الثاني	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق
السابع الأساسي	مهارات حل المشكلات	939	906	33	906
	مهارات التفكير العليا	684	694	10	684
	مهارات التواصل الاجتماعي	557	575	18	557
	المهارات الذاتية الشخصية	861	842	19	842
	مهارات إدارة الوقت	642	632	10	632
	مهارات اتخاذ القرار	648	626	22	626
	المجموع	4331	4275	112	4247

نلاحظ من الجدول السابق ان النسبة المئوية لثبات تحليل كتاب الرياضيات للصف السابع بجزأه الأول وحسب معادلة هولستي هي:

$$\%98.7 = (4275+4331) / 2*(626 + 632 +842 + 557 + 684 + 906)$$

وهي نسبة مرتفعة تدل ان أداة التحليل تتمتع بقدر مناسب من الثبات.

وحدة التحليل:

تم اختيار وحدة التسجيل كوحدة التحليل لكتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف السابع والثامن والتاسع بأجزائها الأولى والتي استند إليها في رصد المهارات الحياتية، ويرى طعيمة (2004) ان وحدات التسجيل هي أصغر وحدة يمكن عدها لامكانية تكرار المهارة في المحتوى التعليمي، وتم اعتماد الفقرة كوحدة التسجيل لتحليل كتب الرياضيات لهذه الصفوف، اشتمل التحليل في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي على جميع الأنشطة والأمثلة والتعميمات والاستنتاجات واسئلة (أفكر، اناقش) عدا تمارين واسئلة والتمارين العامة.

وتم اعتبار كل ما يتفرع من الأمثلة والأنشطة من بنود فرعية تكرار إذا جاءت على شكل (أ، ب، ج، د) و (1، 2، 3، 4).

إجراءات التحليل وضوابطه:

تم تحليل كتب الرياضيات الجزء الأول للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي المطبقة في مدارس فلسطين للعام 2022–2023م وفق المهارات الحياتية باستخدام أداة التحليل وفق الخطوات التالية:

- تم توفير أحدث طبعة من كتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي باجزائها الأولى والمطبقة في المدارس الفلسطينية للعام 2022–2023.
- تم قراءة مجالات المهارات الحياتية الأساسية والفرعية ودراستها بتمعن ثم قراءة وحدات الكتب بالتفصيل لكل صف على حدا (عينة الدراسة) للكشف عن توافر أو عدم توافر هذه المعايير وحساب التكرارات لها.
- إن كان المعيار متوفرا نضع إشارة (/) في خانة متوفر في بطاقات التحليل.
- تم تفريغ النتائج وحساب التكرارات وثم حساب النسب المئوية لها.

مثال على التحليل:

نحلل النشاط الأول من الدرس الأول من وحدة العلاقات والاقترانات في الجزء الأول من كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع والصادر سنة 2020–2021م.

شكل (2)

نشاط (الضرب الديكارتي)

(٢ – ١) **الضّرْب الدّيكارتِيّ**

نشاط (١): تشتهر بعض المدن الفِلَسطينيّة بصناعة الملابس، ويُنْتِجُ أحد المصانع تشكيلة من القمصان الّتي تتميز بألوان وقياسات مختلفة، أحد التصاميم الّتي يُنْتِجُها المصنع (٣٨، أحمر)، كما في الجدول الآتي:

القياس اللّون	أحمر	أخضر	أصفر
٣٨	(٣٨، أحمر)	(٣٨، أخضر)	(،)
٤٠			
٤٢			

— أُكْمِلُ الجدول.

— هل الأزواج المرتّبة في الجدول تُمَثِّلُ كلّ التّصاميم؟

التحليل:

في البند الأول من النشاط، يمكن التعرف على المهارات الحياتية التالية:

مهارات حل مشاكل:

- تحليل المشكلة بدقة.
- تحديد حل المشكلة.
- تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة.

في البند الثاني من النشاط، يمكن التعرف على المهارات الحياتية التالية:

مهارات التفكير العليا:

- اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل.
- استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق.
- تفسير النتائج بطرق منطقية.

المهارات الذاتية الشخصية:

- المرونة الفكرية في المواقف.

مهارات اتخاذ القرار:

- اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك.

التحليل الكمي:

وهو بناء جدأول تكراريات لكل فئة وثيمها من فئات المهارات الحياتية.

جدول (2)

يمثل تحليل النشاط أعلاه حسب المهارات الحياتية المتوفرة به، حيث التكرارية تكون حسب عدد توفر المهارات في الوحدة كلها

المجال	الثيم
	تحليل المشكلة بدقة.
مهارات حل مشاكل	تحديد حل المشكلة.
	تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة.
	اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل.
مهارات تفكير عليا	استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق.
	تفسير النتائج بطرق منطقية.
المهارات الذاتية الشخصية	المرونة الفكرية في المواقف.
مهارات اتخاذ القرار	اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك.

2.5 المعالجات الإحصائية

1. تم استخدام معادلة هولستي لفحص ثبات أداة التحليل.
2. تم حساب التكرارات والتكرارات النسبية لعدد الأمثلة والتدريبات والأنشطة التي تحقق المهارات الحياتية في كتب الرياضيات المحللة.

2.6 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات في هذا البحث وهي:

1. مراجعة الأدب التربوي والاطلاع على البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والاستفادة من المواقع الإلكترونية؛ لتكوين خلفية نظرية واسعة حول الموضوع.
2. كتابة مقدمة البحث والمشكلة والأهداف والأهمية لهذا البحث والإطار النظري.
3. الاطلاع على المهارات الحياتية من أجل بناء أداة الدراسة حولها، حيث تبنت الباحثة أداة من دراسة سابقة ثم التحقق من صدقها وثباتها.
4. القراءة المتأنية للوحدات الواردة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا.
5. اجراء عملية تحليل محتوى وحدات الجزء الأول من كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المهارات الحياتية، في حين اعتمدت الفقرات (مثال أو تدريب أو نشاط أو قاعدة أو نتيجة أو تعميم أو أتذكر أو أفكر) كوحدات للتحليل.
6. بناء جدول التكرارات لتوفر المهارات الحياتية في كل من الوحدات المذكورة.
7. إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات المستخلصة من عملية التحليل، والتأكد من ثبات أداة التحليل.
8. تحليل نتائج الدراسة، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث.
9. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي بينتها الدراسة، التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي (الجزء الأول).

3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (الرئيس)

ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق أداة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض، ثم قامت بتحليل كتب الرياضيات الفلسطينية الجزء الأول للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي وفق مقياس ثنائي يضم مستويين (متوفر وغير متوفر) وفي اثناء ذلك قامت الباحثة بدراسة كل نشاط ومثال بشكل متأني ودقيق، ومن ثم حساب عدد الأمثلة والأنشطة التي تحقق هذه المهارات، وثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال.

أولا: نتائج تحليل مهارات المهارات الحياتية في كتب الرياضيات الفلسطينية في جزئها الأول للصفوف السابع الجدول (3) الاتي يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
مهارات حل المشكلات	939	%21.68	928	%19.98	1204	%22.38	
مهارات التفكير العليا	684	%15.80	719	%15.47	832	%15.47	
مهارات التواصل الاجتماعي	557	%12.86	673	%14.48	759	%14.11	
المهارات الذاتية الشخصية	861	%19.88	960	%20.66	1068	%19.86	**14357**
مهارات إدارة الوقت	642	%14.82	653	%14.05	680	%12.64	
مهارات اتخاذ القرار	648	%14.96	714	%15.36	836	%15.54	
المجموع	**4331**	**%100**	**4647**	**%100**	**5379**	**%100**	

يبين الجدول السابق تحقق جميع المهارات الحياتية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول، ويوضح ان مهارات حل المشكلات جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 21.68% بفارق ليس كبيرا عن المهارات الذاتية الشخصية التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 19.88% يليها مهارات التفكير العليا بنسبة 15.80% وبنسب متقاربة ومتتالية جاءتا على التوالي مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت بنسب 14.96% و14.82% وجاءت بنسبة منخفضة إلى حد ما مهارات التواصل الاجتماعي بنسبة 12.86%.

يبين الجدول السابق تحقق جميع المهارات الحياتية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي في جزئه الأول، وتراوحت النسب بين (14.05%-20.66%) فكانت في المرتبة الأولى المهارات الذاتية الشخصية بنسبة مرتفعة نوعا ما وتساوي 20.66% وتلتها مهارات المشكلات وكانت قريبة جدا منها بنسبة 19.98% وجاءت في المرتبة الثالثة مهارات التفكير العليا بنسبة 15.47%، أما مهارات اتخاذ القرار فكانت قريبة جدا من مهارات التفكير العليا وهذا شيء جيد بنسبة 15.36% وبالمرتبة الرابعة، أما مهارات التواصل الاجتماعي ومهارات إدارة الوقت جاءتا في المرتبتين الأخيرتين بنسب 14.48% و 14.05% على التوالي.

ويبين الجدول السابق تحقق جميع المهارات الحياتية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي في جزئه الأول، وجاءت في المرتبة الأولى مهارات حل المشكلات بنسبة 22.38% تلاها مباشرة وبفارق قليل المهارات الذاتية الشخصية بنسبة 19.86% وفي المرتبة الثالثة وبنسبة 15.54% مهارات اتخاذ القرار ثم كانت مهارات التفكير العليا بالمرتبة الرابعة بنسبة 15.47% وبنسبة منخفضة جاءت مهارات التواصل الاجتماعي تلاها مهارات إدارة الوقت بنسب 14.11% و12.64% على التوالي.

3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ما مدى تضمين مهارات حل المشكلات في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق أداة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض، ثم قامت بتحليل كتب الرياضيات الفلسطينية الجزء الأول للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي وفق مقياس ثنائي يضم مستويين (متوفر وغير متوفر) وفي اثناء ذلك قامت الباحثة بدراسة كل نشاط ومثال بشكل متأني ودقيق، ومن ثم حساب عدد الأمثلة والأنشطة التي تحقق هذه المهارات، وثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال.

أولا: نتائج تحليل مهارات حل المشكلات في كتب الرياضيات الفلسطينية في جزئها الأول للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.

الجدول الاتي (4) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات حل المشكلات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات حل المشكلات في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية حل المشكلات	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تحديد المشكلة بدقة	172	%18.31	160	%17.24	216	%17.94	
تحليل ابعاد المشكلة	170	%18.10	158	%17.03	210	%17.44	
اقتراح عدة حلول ممكنة للمشكلة	71	%7.56	82	%8.84	166	%13.79	
اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلة	161	%17.15	159	%17.13	169	%14.04	
تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة	169	%18.00	144	%15.52	180	%14.95	**3071**
تقويم الحلول التي تم الوصول إليها	87	%9.27	92	%9.91	101	%8.39	
تطوير الحلول المقترحة	47	%5.01	63	%6.79	82	%6.81	
استعراض مواقف جديدة بناء على مشكلات محلولة	62	%6.60	70	%7.54	80	%6.64	
المجموع	**939**	**%100**	**928**	**%100**	**1204**	**%100**	

مدى تضمين مهارات حل المشكلات في المحتوى = 21.4%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات حل المشكلات في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاء تحديد المشكلة بدقة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 18.31% وبنسبة ليست بعيدة ومساوية لـ 18.10% جاءت تحليل ابعاد المشكلة بالمرتبة الثانية ، وبنسبة أيضا قريبة من المهارتين وتساوي 18.00% جاءت مهارة تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة في المرتبة الثالثة، ثم تلاها اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلة بالمرتبة الرابعة بنسبة 17.15% وبنسبة 9.27% وبالمرتبة الخامسة جاءت مهارة تقويم الحلول التي تم الوصول إليها، وتلاها بالمرتبة السادسة مهارة اقتراح عدة حلول ممكنة

للمشكلة بنسبة 7.56% وفي المرتبتين الأخيرتين السابعة والثامنة على التوالي وبنسب 6.60% و 5.01% جاءت مهارتي استعراض مواقف جديدة و تطوير الحلول المقترحة.

ويتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات حل المشكلات في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاء تحديد المشكلة بدقة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 17.24%، ثم تلاها اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلة بالمرتبة الثانية بنسبة 17.13% وبنسبة ليست بعيدة ومساوية لـ 17.03% جاءت تحليل ابعاد المشكلة بالمرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة بنسبة 15.52%، ثم جاءت بالمرتبة الخامسة تقويم الحلول التي تم الوصول إليها بنسبة 9.91%، ثم جاءت مهارة اقتراح عدة حلول ممكنة للمشكلة في المرتبة السادسة بنسبة 8.84%، وفي المرتبتين الأخيرتين السابعة والثامنة على التوالي وبنسب 7.54% و 6.79% جاءتا مهارتي استعراض مواقف جديدة و تطوير الحلول المقترحة.

ويتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات حل المشكلات في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاء تحديد المشكلة بدقة بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت 17.94% وبنسبة ليست بعيدة ومساوية لـ 17.44% جاءت تحليل ابعاد المشكلة بالمرتبة الثانية ، وبنسبة 14.95% جاءت مهارة تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة في المرتبة الثالثة، ثم تلاها اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلة بالمرتبة الرابعة بنسبة 14.04% وبنسبة 13.79% وبالمرتبة الخامسة جاءت مهارة اقتراح عدة حلول ممكنة للمشكلة، وتلاها بالمرتبة السادسة مهارة تقويم الحلول التي تم الوصول إليها بنسبة 8.39% وفي المرتبتين الأخيرتين السابعة والثامنة على التوالي وبنسب 6.81% و 6.64% جاءتا مهارتي تطوير الحلول المقترحة واستعراض مواقف جديدة.

3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ما مدى تضمين مهارات التفكير العليا في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

الجدول الاتي (5) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التفكير العليا في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التفكير العليا في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية التفكير العليا	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل	87	%12.72	91	%12.65	105	%12.62	
استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق	92	%13.45	98	%13.63	112	%13.46	
استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول	170	%24.85	160	%22.25	191	%22.96	
ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف	21	%3.07	26	%3.62	40	%4.81	**2235**
تحديد الأسباب المؤدية للنتائج	82	%11.99	87	%12.10	95	%11.42	
التفريق بين الحقائق والآراء	42	%6.14	45	%6.26	53	%6.37	
دعم الحلول المقترحة بالأدلة	61	%8.92	78	%10.85	81	%9.74	
تفسير النتائج بطرق منطقية	129	%18.86	134	%18.64	155	%18.62	
المجموع	**684**	**%100**	**719**	**%100**	**832**	**%100**	

مدى تضمين مهارات التفكير العليا في المحتوى = 15.6%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التفكير العليا في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة استخدام خطوات مرتبة منطقيا في

عرض الحلول بنسبة 24.85% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة تفسير النتائج بطرق منطقية بنسبة 18.86%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق بنسبة 13.45%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مهارة اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل بنسبة 12.72%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة تحديد الأسباب المؤدية للنتائج بنسبة 11.99%، وسادسا جاءت مهارة دعم الحلول المقترحة بالأدلة بنسبة 8.92%، وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي التفريق بين الحقائق والآراء و ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف بنسبة 6.14% و 3.07%.

ويتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التفكير العليا في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة فجاءت في المرتبة الأولى مهارة استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول بنسبة 22.25% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة تفسير النتائج بطرق منطقية بنسبة 18.64%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق بنسبة 13.63%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مهارة اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل بنسبة 12.65%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة تحديد الأسباب المؤدية للنتائج بنسبة 12.10%، وسادسا جاءت مهارة دعم الحلول المقترحة بالأدلة بنسبة 10.85% وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي التفريق بين الحقائق والآراء و ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف بنسبة 6.26% و 3.62%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التفكير العليا في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة فجاءت في المرتبة الأولى مهارة استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول بنسبة 22.96% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة تفسير النتائج بطرق منطقية بنسبة 18.62%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق بنسبة 13.46%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مهارة اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل بنسبة 12.62%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة تحديد الأسباب المؤدية للنتائج بنسبة 11.42%، وسادسا جاءت مهارة دعم الحلول المقترحة بالأدلة بنسبة

9.74% وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي التفريق بين الحقائق والآراء و ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف بنسبة 6.37% و 4.81%.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

ما مدى تضمين مهارات التواصل الاجتماعي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

الجدول الاتي (6) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التواصل الاجتماعي في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات التواصل الاجتماعي في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية التواصل الاجتماعي	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تحقيق مبادئ التواصل مع الآخرين	81	%14.54	93	%13.82	97	%12.78	1989
تقبل وجهات نظر الآخرين وآرائهم	73	%13.11	82	%12.18	98	%12.91	
احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع	97	%17.41	91	%13.52	111	%14.63	
تقدير قيم المواطنة	58	%10.41	67	%9.96	88	%11.59	
التشارك والعمل الجماعي	86	%15.44	102	%15.16	116	%15.28	
استعراض مواقف اجتماعية محلية	42	%7.54	68	%10.10	72	%9.49	
التعامل بالقيم الأخلاقية مع الآخرين	67	%12.03	86	%12.78	87	%11.46	
التكيف مع المواقف الاجتماعية	53	%9.52	84	%12.48	90	%11.86	
المجموع	**557**	**%100**	**673**	**%100**	**759**	**%100**	

مدى تضمين مهارات التواصل الاجتماعي في المحتوى = 13.9%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التواصل الاجتماعي في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع بنسبة 17.41% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة التشارك والعمل الجماعي بنسبة 15.44%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة تحقيق مبادئ التواصل مع الآخرين بنسبة 14.54%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مهارة تقبل وجهات نظر الآخرين وآرائهم بنسبة 13.11%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة التعامل بالقيم الأخلاقية مع الآخرين بنسبة 12.03%، وسادسا جاءت مهارة تقدير قيم المواطنة بنسبة 10.41% وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي التكيف مع المواقف الاجتماعية واستعراض مواقف اجتماعية محلية بنسبة 9.52% و7.54%.

ويتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التواصل الاجتماعي في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة التشارك والعمل الجماعي بنسبة 15.16% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة تحقيق مبادئ التواصل مع الآخرين بنسبة 13.82%، وتلاها بالمرتبة الثالثة احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع بنسبة 13.52%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مهارة التعامل بالقيم الأخلاقية مع الآخرين بنسبة 12.78%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية بنسبة 12.48%، وسادسا جاءت مهارة تقبل وجهات نظر الآخرين وآرائهم بنسبة 12.18% وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي استعراض مواقف اجتماعية محلية بنسبة 10.10% وتقدير قيم المواطنة بنسبة 9.96%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات التواصل الاجتماعي في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة التشارك والعمل الجماعي بنسبة 15.28% وفي المرتبة الثانية كانت مهارة احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع بنسبة 14.63%، وتلاها بالمرتبة الثالثة تقبل وجهات نظر الآخرين وآرائهم بنسبة 12.91%، ثم في المرتبة الرابعة

جاءت مهارة تحقيق مبادئ التواصل مع الآخرين بنسبة 12.78%، ثم في المرتبة الخامسة كانت مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية بنسبة 11.86%، وسادسا جاءت مهارة تقدير قيم المواطنة بنسبة 11.59% وأخيرا وعلى التوالي بالمرتبة السابعة والثامنة كانت مهارتي التعامل بالقيم الأخلاقية مع الآخرين بنسبة 11.46% واستعراض مواقف اجتماعية محلية بنسبة 9.49%.

3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

ما مدى تضمين المهارات الذاتية الشخصية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

الجدول الاتي (7) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الذاتية الشخصية في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب للمهارات الذاتية الشخصية في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية الذاتية الشخصية	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
إدارة المعرفة وإنتاجها	151	%17.54	151	%15.73	166	%15.54	**2889**
ممارسة التعلم الذاتي	170	%19.74	173	%18.02	175	%16.39	
التخطيط الشخصي في المواقف	162	%18.81	165	%17.19	162	%15.17	
المرونة الفكرية في المواقف	169	%19.63	171	%17.81	201	%18.82	
التعبير عن المشاعر والآراء	77	%8.94	86	%8.96	92	%8.61	
تحمل المسؤولية	86	%10.00	120	%12.50	126	%11.80	
استخدام التقنية الحديثة	46	%5.34	94	%9.79	146	%13.67	
المجموع	**861**	**%100**	**960**	**%100**	**1068**	**%100**	

مدى تضمين مهارات الذاتية الشخصية في المحتوى = 20.1%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع المهارات الذاتية الشخصية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة ممارسة التعلم الذاتي بنسبة 19.74%، وفي المرتبة الثانية مهارة المرونة الفكرية في المواقف بنسبة 19.63% وثالثا كانت مهارة التخطيط الشخصي في المواقف بنسبة 18.81%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة إدارة المعرفة وانتاجها بنسبة 17.54%، وفي المرتبة الخامسة مهارة تحمل المسؤولية بنسبة 10.00% وسادسا كانت مهارة التعبير عن المشاعر والآراء بنسبة 8.94% وفي المرتبة الأخيرة والسابعة كانت مهارة استخدام التقنية الحديثة بنسبة 5.34%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع المهارات الذاتية الشخصية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة ممارسة التعلم الذاتي بنسبة 18.02%، وفي المرتبة الثانية مهارة المرونة الفكرية في المواقف بنسبة 17.81% وثالثا كانت مهارة التخطيط الشخصي في المواقف بنسبة 17.19%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة إدارة المعرفة وانتاجها بنسبة 15.73%، وفي المرتبة الخامسة مهارة تحمل المسؤولية بنسبة 12.50% وسادسا كانت مهارة استخدام التقنية الحديثة بنسبة 9.79% وفي المرتبة الأخيرة والسابعة كانت مهارة التعبير عن المشاعر والآراء بنسبة 8.96%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع المهارات الذاتية الشخصية في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فجاءت في المرتبة الأولى مهارة المرونة الفكرية في المواقف بنسبة 18.82%، وفي المرتبة الثانية مهارة ممارسة التعلم الذاتي بنسبة 16.39% وثالثا كانت مهارة إدارة المعرفة وانتاجها بنسبة 15.54%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة التخطيط الشخصي في المواقف بنسبة 15.17%، وفي المرتبة الخامسة مهارة استخدام التقنية الحديثة بنسبة 13.67% وسادسا كانت مهارة تحمل

المسؤولية بنسبة 11.80% وفي المرتبة الأخيرة والسابعة كانت مهارة التعبير عن المشاعر والآراء بنسبة 8.61%.

3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

ما مدى تضمين مهارات إدارة الوقت في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

الجدول الاتي (8) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات إدارة الوقت في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات إدارة الوقت في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية إدارة الوقت	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تحديد الأهداف بدقة	171	%26.64	161	%24.66	170	%25.00	
ترتيب الأهداف حسب الأولوية	167	%26.01	156	%23.89	163	%23.97	
تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة	179	%27.88	201	%30.78	207	%30.44	
تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية	78	%12.15	81	%12.40	83	%12.20	**1975**
وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة	25	%3.89	31	%4.75	32	%4.70	
استعراض أهمية تنظيم الوقت	22	%3.43	23	%3.52	25	%3.68	
المجموع	**642**	**%100**	**653**	**%100**	**680**	**%100**	

مدى تضمين مهارات إدارة الوقت في المحتوى = 13.8%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات إدارة الوقت في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فكانت مهارة تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة وبنسبة 27.88% بالمرتبة الأولى، وجاءت مهارة تحديد الأهداف بدقة بالمرتبة الثانية بنسبة 26.64%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة ترتيب الأهداف حسب الأولوية بنسبة 26.01%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية بنسبة 12.15% ، وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة بنسبة 3.89%، وأخيرا وبالمرتبة السادسة مهارة استعراض أهمية تنظيم الوقت بنسبة 3.43%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات إدارة الوقت في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فكانت مهارة تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة وبنسبة 24.66% بالمرتبة الأولى، وجاءت مهارة تحديد الأهداف بدقة بالمرتبة الثانية بنسبة 23.89%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة ترتيب الأهداف حسب الأولوية بنسبة 23.89%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية بنسبة 12.40%، وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة بنسبة 4.75%، وأخيرا وبالمرتبة السادسة مهارة استعراض أهمية تنظيم الوقت بنسبة 3.52%.

كما ويتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات إدارة الوقت في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فكانت مهارة تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة وبنسبة 30.44% بالمرتبة الأولى، وجاءت مهارة تحديد الأهداف بدقة بالمرتبة الثانية بنسبة 25.00%، وتلاها بالمرتبة الثالثة مهارة ترتيب الأهداف حسب الأولوية بنسبة 23.97%، وفي المرتبة الرابعة كانت مهارة تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية بنسبة 12.20%، وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة بنسبة 4.70%، وأخيرا وبالمرتبة السادسة مهارة استعراض أهمية تنظيم الوقت بنسبة 3.68%.

3.7 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس

ما مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

الجدول الاتي (9) يبين التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات اتخاذ القرار في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول).

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب مهارات اتخاذ القرار في كتب الرياضيات الفلسطينية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الجزء الأول)

المهارات الحياتية اتخاذ القرار	الصف السابع الجزء الأول		الصف الثامن الجزء الأول		الصف التاسع الجزء الأول		مجموع تكرارات جميع المهارات في الصفوف الثلاثة
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك	181	%27.93	210	%29.41	215	%25.72	
تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد	97	%14.97	122	%17.09	153	%18.30	
توقع النتائج المرتبطة باتخاذ القرار	107	%16.51	105	%14.71	161	%19.26	**2198**
تحمل مسؤولية اتخاذ القرار	162	%25.00	167	%23.39	180	%21.53	
تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج	101	%15.59	110	%15.41	127	%15.19	
المجموع	**648**	**%100**	**714**	**%100**	**836**	**%100**	

مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار في المحتوى 15.3%

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات اتخاذ القرار في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف السابع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فبالمرتبة الأولى كانت مهارة اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك وبنسبة 27.93%، وجاء بالمرتبة الثانية مهارة تحمل مسؤولية اتخاذ القرار بنسبة 25.00%، وبنسبة

16.51% جاءت مهارة توقع النتائج المرتبطة باتخاذ القرار بالمرتبة الثالثة، وبالمرتبة الرابعة وبنسبة 15.59% كانت مهارة تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج، وأخيرا وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد بنسبة 14.97%.

يتبين من الجدول السابق تحقق جميع مهارات اتخاذ القرار في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فبالمرتبة الأولى كانت مهارة اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك وبنسبة 29.41%، وجاء بالمرتبة الثانية مهارة تحمل مسؤولية اتخاذ القرار بنسبة 23.39%، وبنسبة 17.09% جاءت مهارة توقع تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد بالمرتبة الثالثة، وبالمرتبة الرابعة وبنسبة 15.41% كانت مهارة تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج، وأخيرا وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة توقع النتائج المرتبطة باتخاذ القرار بنسبة 14.71%.

ويظهر من الجدول السابق تحقق جميع مهارات اتخاذ القرار في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول بنسب متفاوتة، فبالمرتبة الأولى كانت مهارة اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك وبنسبة 25.72%، وجاء بالمرتبة الثانية مهارة تحمل مسؤولية اتخاذ القرار بنسبة 21.53%، وبنسبة 19.26% جاءت مهارة توقع النتائج المرتبطة باتخاذ القرار بالمرتبة الثالثة، وبالمرتبة الرابعة وبنسبة 15.30% كانت مهارة تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد ، وأخيرا وبالمرتبة الخامسة كانت مهارة تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج بنسبة 15.19%.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

قامت الباحثة في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بدراسات سابقة ذات صلة، وتقديم التوصيات المستقبلية بناء على هذه النتائج:

4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي ينص على: ما مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

بينت نتائج السؤال الأول تحقق جميع المهارات الحياتية في كل كتب الرياضيات الفلسطينية التي حللتها الباحثة في إطار البحث الحالي ولكن بنسب مختلفة.

حيث حصلت مهارة حل المشكلات على المرتبة الأولى في كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي بجزئه الأول، وحلت في المرحلة الثانية في كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول، وحلت في المرتبة الأولى في كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي بجزئه الأول.

وتعزو الباحثة حلول مهارة حل المشكلات أولى أو ثانية في الترتيب أن حل المشكلات هو من الجوانب المهمة لتعلم الرياضيات، حيث ان حل المشكلات يعتبر أساسا لوضع المفاهيم في سياقها الصحيح مما يضمن نقل المعرفة الرياضية الأساسية لضمان التعلم المستدام والهادف، وهي مهارة مرتبطة ومتناغمة بالنمو العقلي لهذه الفئة العمرية حيث تزيد قدرتهم على حل المشكلات وهذا يدفع بالمتعلم على التفاعل مع المشكلات الحياتية واستخدام الرياضيات في وضع البدائل المناسبة ومن ثم اختيار البديل الأنسب، كما ان أهداف تعليم الرياضيات مرت بمراحل كثيرة ففي السابق كان التركيز في الرياضيات على الدقة والسرعة في اجراء العمليات الحسابية الا ان التقدم الهائل التكنولوجي أعطى الأولوية في أهداف الرياضيات نحو التركيز على الفهم والتحليل والاستنتاج بجانب المهارة في العمليات الحسابية؛ وهذا ما تعتبره الباحثة جزء أساسي من مهارة حل

المشكلات، وبالتالي فإن الرياضيات اليوم تهدف إلى إعداد الفرد النافع عن طريق تنمية قدرته على حل مشكلات الحياة أياً كان نوعها وزمنها، وتتبلور أهمية حل المشكلات في الرياضيات المدرسية من كونها النتاج الأخير لعملية التعليم والتعلم، فكل ما يتعلمه الطالب من المعارف والمهارات والمفاهيم والتعميمات الرياضية ليست هدفاً في حد ذاتها، إنما هي وسائل وأدوات تساعد الفرد على حل مشكلاته الحقيقة . أيضا يمكن القول إن حل المشكلات هو الطريق الطبيعي للخوض في غمار التفكير بشكل عام، فلا يوجد رياضيات بدون تفكير ولا يوجد تفكير بلا مشكلات.

المهارات الذاتية الشخصية كانت في الترتيب الثاني في كتابي الرياضيات للصف السابع والتاسع الأساسي بجزأيه الأول، وحلت في الترتيب الأول في كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي بجزئه الأول.

وتعزي الباحثة حلولها في مرتبة متقدمة إلى التفات واضعي المناهج إلى حساسية هذه المرحلة في عمر الطالب وحاجته لمثل هذه المهارات، حيث تتميز هذه المرحلة بالنمو السريع والكثير من التغيرات سواء كانت جسمية ام عقلية ام انفعالية فتظهر عليهم الحماسة للتعلم الذاتي ونمو قدرتهم على الفهم والمناقشة والشعور بالمسؤولية وتحملها وتزيد قدرتهم على الاعتماد على الفهم والاستدلال بدلا من محاولات التجريب أو الحفظ المجرد، وبالتالي فإن الطالب بحاجة في هذه المرحلة إلى إكسابه القدرة على إنتاج المعرفة، وتدريبه على التعلم الذاتي، بالإضافة إلى ذلك فإن المهارات الواردة ضمن المهارات الذاتية الشخصية ترتبط بالمهارات فوق المعرفية مثل إدارة المعرفة وإنتاجها والتخطيط الشخصي في المواقف وما يتبع هذه المهارات من القدرة على ممارسة التعلم الذاتي، كما وان الاهتمام بالمهارات الذاتية الشخصية يتفق ومبادئ النظرية البنائية التي تعتبر الطالب منتج للمعرفة وهو محور العملية التعليمية التعلمية وبحاجة إلى تنمية بنيته المعرفية التي تتيح له التعبير عن مشاعره واراءه وإدارة المعرفة وانتاجها.

أما مهارات التفكير العليا ومهارات اتخاذ القرار جاءتا في الترتيب بعد مهارات حل المشكلات والمهارات الشخصية حيث ان هذه المهارات مهمة جدا وان لم يكن في نفس أهمية مهارات حل المشكلات والمهارات

الشخصية حسب نتائج التحليل، فمن وجهة نظر الباحثة ان معدي المناهج لم يعطوا هذه المهارات القدر الكافي من الأهمية على الرغم من أهميتها لهذه الفئة العمرية حيث ان وجود الأنشطة التي تدعم مهارات التفكير العليا واتخاذ القرار يعمل على اتاحة الفرصة للطلبة لممارسة مهارات التفكير العليا وتفسير نتائجهم بطرق علمية، وقد اكد السبيل والمعتم (2017) اللذين بحثا واقع أداء معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمسائل مهارات التفكير العليا المضمنة في سلسلة مناهج ماجروهل، على اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بمهارات التفكير عالي المستوى. وترى الباحثة بضرورة أن تحتوي مناهج الرياضيات على أسئلة وتمارين وتدريبات تشجع الطلبة على استخدام مهارات التفكير عالي المستوى كأساس لتعلمهم للرياضيات، لأن طلبة هذه المرحلة العمرية يمتازون بخيالهم الخصب الذي يعتبر أساسا للتفكير الإبداعي، ولديهم القدرة على التحليل والربط والاستنتاج وإصدار الحكم على الأشياء فوجود مثل هذه الأنشطة بشكل قليل يضعف من قدرتهم على التفكير الناقد الذي يساعدهم على استقراء معارف جديدة وتمثيلها بطرق عديدة.

وقد جاءت مهارة إدارة الوقت ومهارة التواصل الاجتماعي في المراتب الأخيرة في كتب الرياضيات لهذه الصفوف. تبرر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة المهارات الواردة ضمن مجال التواصل الاجتماعي تبتعد وغير منسجمة كثيراً مع طبيعة مادة الرياضيات ومجالاتها وموضوعاتها، حيث يمكن تحقيق هذه المهارات في مواد دراسية أخرى كاللغة العربية والتربية الوطنية واللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية.

أما من ناحية مهارة إدارة الوقت ومجيئها بمرتبة متأخرة في مقررات الرياضيات لهذه المرحلة العمرية يؤكد على اهتمام واضعي المنهاج وبشكل كبير بالجانب الحياتي العملي التطبيقي وعدم اهتمامهم بهذه المهارات، وتبين الباحثة إن هذه المهارات مهمة للمتعلم كونه على مشارف مرحلة تعليمية حساسة؛ واكتسابه لهذه المهارات تساعده على التأسيس للمرحلة الثانوية والجامعية بشكل جيد؛ كونها تساعد الطالب على تحديد أهدافه بدقة مما يدفعه إلى تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء أصغر فيسهل عليه القيام بها ضمن وقت محدد.

وهذا يؤكد ان هذه المهارات مهمة للمتعلم ومن هنا تظهر أهمية أن تضمنها كتب الرياضيات بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشريف (2022) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين المهارات الناعمة(المهارات الذاتية– المهارات الأسرية والاجتماعية والصحية– مهارات المواطنة والاقتصاد) في مقررات الفصل الدراسي الأول من مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية حيث وجاءت المهارات الذاتية في المرتبة الثانية بنسبة 40.24%، ومع دراسة ال مشاري وعمر (2022) حيث احتلت المهارات الذاتية الشخصية ومهارات حل المشكلات ترتيبا متقدما، ودراسة السقاف (2022) وكانت أهم نتائجها حصول المهارات الذاتية الشخصية المرتبة الأولى بنسبة 64.8% ، ودراسة دراسة الحناكي (2021) وكانت نتائج الدراسة ان مهارات التفكير العليا جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 37.8% وتلاها مهارات المواطنة بنسبة 31% وفي المرتبة الثالثة كانت مهارات التواصل الاجتماعي بنسبة 14.4% وبالمرتبتين الأخيرتين مهارات ادارة الوقت بنسبة 9.7% ومهارات اتخاذ القرار بنسبة 7%، و دراسة عبد (2020) واظهرت النتائج ان مهارات حل المشكلات جاءت بالترتيب الأول وبنسبة 68% ، ودراسة الحايك (2015) وتوصلت الدراسة إلى ان محور مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى.

كما تتعارض مع دراسة الصعيري وعثمان (2022) حيث ان مهارات التواصل الاجتماعي كانت بالترتيب الأول ومهارات حل المشكلات بالترتيب الأخير وهذا ينسجم مع طبيعة مادة اللغة الإنجليزية، ودراسة دراسة السقاف (2022) وكانت فيها مهارات التفكير العليا في مرتبة متأخرة وهذا يتوافق مع طبيعة مجالات ودروس التربية الوطنية والحياتية، ودراسة دراسة الحناكي (2021) التي جاء فيها مهارات التواصل الاجتماعي بترتيب متوسط ومهارات اتخاذ القرار بترتيب متأخر وتبرر الباحثة ذلك كون مقررات الدراسات الاجتماعية في أنشطتها ودروسها تدعم مهارات التواصل الاجتماعي، و دراسة دحو وزيتوني (2019) وبينت ان مهارات الاتصال والتواصل كانت في ترتيب متقدم واتخاذ القرار وحل المشكلة في ترتيبات متأخرة وتبين الباحثة ان

السبب يعود ان الأنشطة البدنية في طبيعة الحال تحتاج لنجاحها ونجاح مهاراتها إلى الاتصال والتواصل مع الأطراف الأخرى، و دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017)، التي جاء فيها ان مهارات التواصل الاجتماعي جاءت بالمرتبة الأولى في كتب الصفي الخامس والسادس حيث تبرر الباحثة ان كتب اللغة الإنجليزية من أهم الكتب التي تعمل على نقل المهارات الحياتية المتعلقة بالتواصل الاجتماعي للطلبة، ودراسة الغامدي (2015) وجاء فيها ان مهارات التواصل الاجتماعي جاءت بالترتيب الأول وتبرر الباحثة ذلك ان طبيعة كتب الرياضيات ومجالاتها ودروسها في السعودية تختلف عنها في فلسطين.

4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما مدى تضمين مهارات حل المشكلات في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

يظهر من النتائج تحقق جميع مهارات حل المشكلات في كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي بأجزائها الأولى بنسب متفاوتة. في كتاب الصف السابع الأساسي جاءت مهارة "تحديد المشكلة بدقة" بالمرتبة الأولى وبنسبة مساوية لها تقريبا جاءت مهارة "تحليل ابعاد المشكلة". كما حصلت هاتان المهارتان على نفس الترتيب في كتاب الصف الثامن الأساسي وكتاب الصف التاسع الأساسي وتبرر الباحثة تصدر هاتين المهارتين "تحديد المشكلة بدقة" و"تحليل ابعاد المشكلة" إلى درجة كفاية توافر الأنشطة والتدريبات التي تقوم على استراتيجية حل المشكلات في كتب الرياضيات لهذه الصفوف.

كما وتعزي الباحثة ذلك إلى أن الخطوة الأولى في حل المشكلة الرياضية ضمن أي مجال من مجالات الرياضيات تبدأ بتحديد المشكلة بدقة، حيث يطلب المعلم أولاً من الطالب أن يبدأ بتحديد معطيات السؤال، ثم تحديد المطلوب، وربما يطلب منه إعادة صياغتها بلغته الخاصة، هذه الممارسات جميعها تأتي ضمن مهارة تحديد المشكلة وتحليل أبعادها، ومن خبرة الباحثة بعملها كمعلمة رياضيات سابقاً كانت تلاحظ أن الطلبة الذين نجحوا في حل المشاكل الرياضية قاموا أولا بتخطيط للحل، حيث أن من شروط التخطيط تحديد

المشكلة بدقة وتحليل ابعادها. وهذا يتفق مع استراتيجية بوليا لحل المسالة الرياضية حيث بين أهمية فهم المشكلة ووضع خطة لحل المشكلة ثم تنفيذ الخطة والتحقق من صحة الحل (النفيعي، 2020).

في المرتبتين الأخيرتين على التوالي جاءت مهارتي "استعراض مواقف جديدة" و"تطوير الحلول المقترحة" هذه المهارات تعتبر عمليات تفكير عالي المستوى وهي أيضا تؤثر على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وقد جاءت في مرتبة متأخرة نسبيا؛ وهذا يدل على أن واضع المنهاج الفلسطيني اهتم أكثر بالمعرفة الأساسية للطلبة وهذا ما ظهر من خلال الأنشطة والتمارين في هذه الكتب فكانت في اغلبها أنشطة مباشرة تعتمد على التطبيق الاجرائي المحدد، لذلك يجب الاهتمام أكثر بهذه العمليات للمهارات الحياتية والتي يمكن أن تعد الطالب للحياة العملية. وبحسب وجهة نظر الباحثة فأنها تعتقد ان هذه المهارات مهمة ويمكن أن تؤدي إلى إزاحة الطالب عن مساره التقليدي، وبالتالي وضعه في خطر معين، ولكن هذا له دور أساسي في أن ينخرط الطالب في مواقف خطرة وذلك لتطوير هويته كطالب يحاول ممارسة الجديد.

لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات حللت مناهج الرياضيات الفلسطينية تبعا لهذه المجالات للمهارات الحياتية سوا دراسة واحدة (دراسة الغامدي (2015) وقد طبقت على المناهج السعودية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ال مشاري وعمر (2022) التي اشارت ان مهارة حل المشكلات وجاءت بدرجة كبيرة جداً ، ودراسة عبد (2020) التي بينت ان مهارات حل المشكلات جاءت بالترتيب الأول وبنسبة 68% ، ودراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017) التي بينت ان مهارة حل المشكلات جاءت بالمرتبة الأولى في كتاب الصف السابع الأساسي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي (2015) التي جاء فيها ترتيب المهارات الواردة ضمن مجال مهارات حل المشكلات مختلفا عن ترتيبه في هذه الدراسة فكانت مهارتي استعراض مواقف جديدة وتطوير الحلول المقترحة في المرتبتين الأولى والثانية وفي هذه الدراسة جاءت في اخر مرتبتين وذلك لأن طبيعة الوحدات الدراسية ومحتواها ي الكتب السعودية يختلف عنها في الكتب الفلسطينية. ودراسة الصعيري

وعثمان (2022) التي بينت توافر المهارات العقلية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل منخفض بنسبة بلغت (18,7%)، ودراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017) حيث انعدمت مهارات حل المشكلات في كتابي الصف الخامس والسادس الأساسي وذلك بسبب ان عمر هذه المرحلة وطبيعة الدروس لهذه المرحلة العمرية تخدم جوانب أخرى وتتعلق بأمور اجتماعية أكثر من كونها تعلق بمجالات حل المشكلات.

السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مدى تضمين مهارات التفكير العليا في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

جاءت مهارة " استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول " في كتاب الصف السابع الأساسي بالمرتبة الأولى وبنسبة ليست اقل كثيرا جاءت مهارة " تفسير النتائج بطرق منطقية ". هاتان المهارتان حلتا بالمرتبة الأولى والثانية، بنفس الترتيب، في كتاب الرياضيات للصف الثامن والتاسع.

وقد تعزو الباحثة السبب ان طبيعة عرض الأنشطة والتدريبات في كتب الرياضيات تقوم على مبدأ منهج النشاط الذي يقوم على أساس التدرج في الحلول باستخدام الخطوات الموجهة المنطقية التي تدفع الطالب تلقائيا الالتزام بها ثم في كثير من الأنشطة وبعد ان يكمل الطالب الحل يتعرض للعديد من التساؤلات والمناقشات التي تكون بصورة ("لماذا" أو " افسر") التي تتضمنها انشطة الكتاب فتدفع بالطلبة لاستخدام خطوات مرتبة اثناء عرض حلولهم وتفسير نتائجهم بطرق منطقية ويعبروا عن حلولهم ويقنعوا بها الطرف الآخر باعتمادهم على ما يملكون من أساسيات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم التي تعتبر حجر أساس لاستخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول وتفسير النتائج بطرق منطقية.

أما مهارتي " استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق" و " اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل" حيث كانت نسبة المهارة الأولى اعلى بقليل من المهارة الثانية في كتاب الرياضيات الصف السابع والثامن والتاسع، وقد يعلل ورودها في ترتيب متقدم نوعا ما مدعاة إلى تناسب تلك المهارات مع الفئة العمرية ومستوى فهمهم

وإدراكهم وحاجتهم لبعضها حاضراً ومستقبلاً، فهذا مؤشر جيد فهو يدفع الطلبة إلى دمج التفكير الناقد في المحتوى الدراسي وزيادة مقدرتهم على التحليل واستخلاص النتائج واستنباط الحلول واكتشافها في ضوء الحقائق المعطاة ، والبحث عن بدائل عديدة للموقف الواحد.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة "ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف" وتبرر الباحثة ذلك بسبب طبيعة مادة الرياضيات وانشطتها ودروسها ومهاراتها المبنية بشكل عمودي ؛ فيكون من الصعب أن يستكشفها الطالب بنفسه وهو بحاجة إلى المعلم في اغلب دروس الرياضيات فالمعلم عندما يريد تعليم طلبته مفهوم جديد يكون قادرا على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم لاستقبال المفاهيم الجديدة وترسيخها، وترى الباحثة ان هذه نتيجة طبيعية تتفق وطبيعة الرياضيات حيث أنه من الممكن توظيف هذه المهارة بتوجيه من المعلم بعد إعطاء الطلبة المفاهيم الجديدة ثم تكليفهم بالبحث والاستكشاف والتوسع؛ فعندئذ الطلبة سيختارون مصادر المعرفة المطلوبة واستخدامها والربط بينها لبناء المعارف والمهارات مع تدخل وتوجيه من قبل المعلم حيث ان الطلبة في هذه المرحلة العمرية يمتلكون الحد الأدنى من مهارات البحث العلمي مما يتيح للطلبة زيادة معلوماتهم ومعرفتهم مما يساعدهم على العيش والتكيف في المجتمع وان يكونوا افرادا مؤثرين قادرين على حل المشكلات ومواجهة صعوبات الحياة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة دراسة الحايك (2015) وتوصلت الدراسة إلى ان محور مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى، ودراسة الغامدي (2015) التي بينت ان مهارات التفكير العليا كانت بالمرتبة الثانية بنسبة 18.1 %، ودراسة عبد الهادي (2016) التي ظهر فيها ان مهارات التفكير بنسبة 72.09% في الترتيب الأول.

السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مدى تضمين مهارات التواصل الاجتماعي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

جاءت مهارة " احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع" بالمرتبة الأولى في كتاب الصف السابع الأساسي وبالمرتبة الثانية في كتاب الصف الثامن واتت ثالثا في كتاب الصف التاسع، وهي ترتيبات متقدمة إلى حد ما، وتبرر الباحثة ذلك بأن احترام عادات المجتمع وثقافاته السائدة هي من الأساسيات التي ينبغي أن يتربى النشء عليها وهو ما تنبه إليه واضعي المناهج؛ فعندما يحترم الطالب عادات المجتمع وثقافاته السائدة فهو يتعلم من خلالها السلوكيات والعادات والقيم الموجودة في المجتمع مما يساعده على اكتساب المهارات التي يستطيع من خلالها التواصل الفعال مع غيره من الأفراد الذين يتعامل معهم بنجاح.

وحلت مهارة " التشارك والعمل الجماعي" في المرتبة الأولى بكتابي الصف الثامن والتاسع الأساسي وبنسبة ليست اقل بكثير أتت في المرتبة الثانية في كتاب الصف السابع الأساسي وتعزو الباحثة السبب بذلك لوجود وحدات مثل الهندسة والاحصاء في كتب الرياضيات لهذه المراحل فهاتين الوحدتين اغلب الأنشطة فيهما تقوم على التشارك والعمل الجماعي والتواصل المعرفي بين الطلبة والتعأون لتبادل المعارف والخبرات، في جو من الالفة والتعأون لأنجاح العمل، وهذا ما تدعمه النظرية البنائية . كما وتبرر الباحثة التفات واضعي المنهاج لهذه المهارة واهتمامهم بها لأن الطلبة في هذه المرحلة العمرية تزداد حاجاتهم لتوظيف مهارة التواصل مع اقرأنهم وممارسة المناقشات الجماعية والتفاعل من خلال التعاملات اليومية التي يتعرضون لها، وباستطاعتهم العمل ضمن فريق منظم موزع للادوار، وتبين الباحثة أنه عندما يتقبل الطالب وجهات نظر الآخرين وارائهم يصبح لديه وعيا فكريا وينبذ التعصب بكافة اشكله ومنها التعصب للرأي وتزداد لديه القيم مثل الاحترام والحوار.

وفي المرتبتين الاخيرتين جاءت مهارتا" التكيف مع المواقف الاجتماعية" و" استعراض مواقف اجتماعية محلية"، نلاحظ ان هاتين المهارتين وبالأخص المهارة الثانية" استعراض مواقف اجتماعية محلية" كانت في

ترتيب متأخر نسبيا في الصفوف الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى التركيز في تعليم الرياضيات على المفاهيم التطبيقية الإجرائية بالدرجة الأولى، ذلك لأن دروس كتب الرياضيات في هذه الصفوف تدور حول العلاقات والإعداد والجبر والاقترانات والهندسة بالتالي تعتبر الباحثة ان مثل هذه نتيجة هي متوقعة ومقبولة، كما وتبين الباحثة ان الطالب ممكن ان يكتسب القليل من هذه المهارات في صف الرياضيات من خلال المعلم وليس من خلال الأنشطة والتدريبات؛ حينما يربط معلم الرياضيات بعض المسائل الكلامية ربطا تكامليا بالمواد الاجتماعية بالتالي يمكن اكسابها للطلبة عن طريق المنهج الخفي ولكن طبعا بصورة قليلة.

وتقول الباحثة ان هاتين المهارتين من المتوقع وجودها بشكل اكبر في مناهج التربية الوطنية والاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الأنجليزية كون أنشطتها ومجالاتها وطبيعة دروسها تدعم مثل هذه المهارات وترتبط بها ارتباطا وثيقا من ارتباطها بواقع حياة الأفراد.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (2015) التي جاءت فيها مهارة احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع بمرتبة متقدمة، ودراسة الشريف (2022) فكانت النسبة المئوية للمهارات الأسرية والاجتماعية 49.92% بالمرتبة الأولى، دراسة الصعيري وعثمان (2022)، ودراسة ال مشاري وعمر (2022) اشارت إلى توافر مهارات التواصل والتعاون في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل كبير وكانت بالترتيب الأول بنسبة بلغت (48,7%). ، دراسة الحناكي (2021) التي بينت ان مهارات المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، دراسة دحو وزيتوني (2019) التي بينت مهارات إدارة المشاعر والاتصال والتواصل في أول مرتبتين.

وتعارضت نتائجها مع دراسة الغامدي (2015) التي كانت مهارة التكيف مع المواقف الاجتماعية بمرتبة متقدمة ومهارة التشارك والعمل الجماعي بمرتبة متأخرة.

السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على: ما مدى تضمين المهارات الذاتية الشخصية في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

بينت الباحثة أنه جاء في المرتبتين (الأولى والثانية) على التوالي مهارة "ممارسة التعلم الذاتي"و"المرونة الفكرية في المواقف" في كتابي الصف السابع الأساسي والصف الثامن الأساسي أما في كتاب الصف التاسع الاسي كانت مهارة " المرونة الفكرية في المواقف" في المرتبة الأولى تلاها مهارة " ممارسة التعلم الذاتي" بنسب متقاربة.

هذا يؤكد على اهتمام واضعي المناهج بممارسة التعلم الذاتي والمرونة الفكرية في المواقف وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الرياضيات التي تتميز بكونها مجالا خصبا لتنمية الابداع- ومهارات ما وراء التفكير في هذه الجوانب، حيث ان امتلاك الطلبة المهارات الرياضية والتفكير (المعرفة و ما بعد المعرفة)، هو المعيار الأساسي لتعلم الرياضيات، فعندما يتم عرض الأنشطة في كتب الرياضيات وعدم عرض الحلول لها مباشرة له دورا كبيرا يدفع الطلبة إلى محاولة أيجاد الحلول أما بالرجوع لما عرضه المعلم وشرحه واكتسبه الطالب في ذاكرته الدائمة والمؤقتة أو لبعض الفيديوهات التعليمية هذا بدوره يساعدهم على ممارسة التعلم الذاتي فعندما يمارس الطلبة مهارة التعلم الذاتي بالتالي تكون فرصة ان يكونو مبدعين في توليد أفكارا وحلولا جديدة، والتي تدفع بالطالب إلى مرونة فكرية في حلوله حيث من أهم مركبات الابداع هي المرونة التي احد أنواعها المرونة الفكرية سواء كانت في الإجابات ام في استراتيجيات الحل. كما وتبرر الباحثة ذلك بوجود الكثير من أسئلة "أفكر" أو " اناقش" في كل دروس هذه الكتب التي عندما سيحأول الطلبة الإجابة عنها سيمارسون مهارة التعلم الذاتي فهم فعليا سيقومون باستخدام استراتيجيات تساعدهم على التعلم واكتشاف الإجابات والحلول وهذا هو ما وراء المعرفة فعندما يمارس الطالب مهارت ما وراء معرفية فهو عمليا يخطط ويراقب ويقيم وينظم العمليات التي تؤدي إلى الأهداف.

وفي اخر مرتبتين جاءت مهارتي " التعبير عن المشاعر والاراء" واستخدام التقنية الحديثة" في كتاب الصف السابع الأساسي وكذلك في كتاب الصف الثامن الأساسي، أما في كتاب الصف التاسع الأساسي أتت مهارة " التعبير عن المشاعر والاراء" في المرتبة السابعة و " استخدام التقنية الحديثة" في المرتبة الخامسة، وهي مرتبات متأخرة نوعا ما. وتعزو الباحثة ذلك ان مهارة التعبير عن المشاعر والاراء مرتبط بشكل كبير بمناهج اللغة العربية واللغة الأنجليزية والتنشئة الاجتماعية كون احد مجالاتها هو التعبير والنثر والكتابة والمحادثة والاستماع التي يزيد فيها التعبير عن الماعر والاراء ويقل ارتباطها بمناهج الرياضيات لذلك قل اهتمام مطوري المناهج بتضمينها في هذه الكتب حيث ان طبيعة الرياضيات تقوم الأساس العلمي والتعامل مع الأرقام التي يمكن حلها باستخدام قواعد وقوانين محفوظة مسبقا لذلك من البديهي أنه ستقل فيها مثل هذه المهارات وهذا لا يعني انعدامها فبعض الأنشطة وهي قليلة مثل "مشروعي" في نهأية كل وحدة دراسية تدعم هذه المهارات فالطلبة عندما يعبروا عن رأيهم ومشاعرهم فسيكون لدينا طلبةا واثقين من انفسهم.

وتعزو الباحثة الترتيب المتأخر لمهارة استخدام التقنية الحديثة هو طبيعة مدارسنا الفلسطينية التي في اغلبها لا تتوافر فيها الأجهزة التكنولوجية مثل الحواسيب والأيباد والالواح التفاعلية، وهذا ما راته الباحثة من خلال عملها في الاشراف التربوي وزيارتها للمدارس وهذا بالتأكيد ما وضعه مطورو المنهاج أمام اعينهم اثناء إعداد المناهج فمن الطبيعي أنه ستقل مثل هذه المهارات في كتب الرياضيات لهذه الصفوف.

كما وتبرر الباحثة ان استخدام التقنية الحديثة لا ينسجم مع الكثير من دروس هذه الكتب وبالأخص الدروس التي تقوم بالأساس على العمليات الحسابية والتعامل مع الأرقام والجبر المجرد والاحصاء حيث ممكن الاستغناء عن التقنية الحديثة في عرضها، ولكن من الممكن ان يلجأ المعلم لاستخدام التقنيات الحديثة في القليل من الدروس وبالأخص وحدات الهندسة مثل توظيف برنامج الجيوجيبرا في عرض بعض المفاهيم ولكن ان لم تتوافر التقنيات الحديثة التي يحتاجها من الممكن توظيف المحسوسات والمجسمات بدلا منها لذلك كان وجودها في هذه الكتب بشكل قليل .

وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات واتفقت مع نتائجه مثل دراسة عبد (2020)، ودراسة السقاف (2022)، ودراسة ال مشاري وعمر (2022)، ودراسة رزقي وبريتانا (Rizki & Priatna, 2019)، ودراسة الشريف (2022).

واختلفت مع دراسة الغامدي (2015) التي هدفت للكشف على مدى تضمين المهارات الحياتية في المناهج المطورة للرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، التي جاء فيها مهارة التعبير عن المشاعر والاراء بالمرتبة الأولى والمرونة الفكرية في المواقف وممارسة التعلم الذاتي في المراتب الأخيرة حيث يبدو ان مطوري المناهج المطورة في السعودية تختلف رؤيتهم عن مطوري المناهج الفلسطينية فركزو على اتاحة المجال للطالب في التعبير عن مشاعره مقابل ممارسة التعلم الذاتي فتبرر الباحثة ان المعلم هو المصدر الأول للمعلومة ولتزويد طلبته بالحلول. ودراسة عبد الهادي (2016) حيث كانت فيها المهارات الاجتماعية والتعبير عن المشاعر بمرتبة متقدمة انسجاما وتوافقا مع طبيعة مقررات العلوم واحتواءها على التجارب العملية والفيزيائية التي يبين فيها الطالب رأيه ويعبر عن مشاعره. و دراسة مصطفى واخرون (Mostafa et al., 2017)، ودراسة دحو وزيتوني (2019) التي كانت فيها مهارة إدارة المشاعر والتعبير عنها بالمرتبة الأولى وتبين الباحثة ذلك ان طبيعة الأدوار التي يقوم بها الطلبة وتفاعلهم مع الأطراف الأخرى وتقبلهم للتغذية الراجعة المرتدة وتبادلهم للأدوار كلها لها الأثر الكبير في التعبير عن المشاعر والآراء.

السؤال الفرعي الخامس والذي ينص على: ما مدى تضمين مهارات إدارة الوقت في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

بينت الباحثة أنه في كتاب الصف السابع الأساسي جاءت المهارات " تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة" و " تحديد الأهداف بدقة" و " ترتيب الأهداف حسب الأولوية" في المراتب الثلاثة الأولى وكانت بنفس الترتيب في كتابي الرياضيات للصف الثامن والتاسع الأساسي.

مما سبق يدل على أهمية تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة وتحديد الأهداف بدقة وترتيب الأهداف حسب الأولوية من وجهة نظر واضعي المنهاج وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة عرض الأنشطة والاسئلة في كتب الرياضيات وهذا يدل على مراعاة الفروق الفردية في التعلم وبالأخص ببند "تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة" وإتاحة المجال لكل طالب بان يحاول ويتدرج بالحلول بالمستوى الملائم له، كما وتبرر الباحثة ذلك بان كتب الرياضيات يبرز فيها تقديم المغالطات المنطقية التي تهدف لتعويد الطالب على التدرج وترتيب أهدافه حسب الأولوية وتقسيم العمل إلى مهمات صغيرة من أجل كشف المغالطات وتحديد أين يكمن الخلل، كما ويوجد في كتب الرياضيات الأنشطة التي تتطلب من الطالب تحديد المعلومة الزائدة بالتالي ليستطيع الطلبة حل مثل هذه الأنشطة عليهم تقسيم العمل لمهمات اصغر وتحديد أهدافهم بدقة وترتيب الأولوية لهذه الأهداف ليستطيع الطلبة التسلسل المنطقي وايجاد المعلومة الزائدة في السؤال. وتؤكد الباحثة أنه عندما يمتلك الطلبة مهارات إدارة الوقت يقلل لديهم التسويف الأكاديمي، ويستطيعوا ان ينجزوا مهامهم وأهدافهم بالتالي يكونوا فعالين في دراستهم، وتشتمل هذه المهارات على مراحل ضرورية وهي تحديد أهدافك واحتياجاتك بدقة وترتيبها حسب أهميتها ومطابقتها مع الوقت المتاح والمصادر المتوفرة.

في المراتب الاخيرة أتت المهارات " تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية" و" وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة" و " استعراض أهمية تنظيم الوقت" للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي.

وكانت النسب المئوية لهذه البنود في الصفوف الثلاثة قليلة وهذا يدل على قلة اهتمام مطوري المناهج في تضمينها بكتب الرياضيات لهذه المرحلة الدراسية، وهذا أيضا يبين اهتمام واضعي الكتاب الفلسطيني بالبنود التي احتلت المراتب الأولى بصورة اكبر من هذه البنود وتعزو الباحثة السبب في ذلك ان طبيعة الأنشطة الرياضية وطريقة عرضها في كتب الرياضيات تهتم باتقان المهارة بغض النظر عن المهارة الحياتية المرتبطة بإدارة الوقت التي تكمن خلف السؤال، كما ان الخوف من الوقوع في الخطأ لدى المتعلمين وشعورهم بالتوتر يدفع المعلمين إلى عدم التركيز على هذه المهارات وإعطاء الطلبة في بعض الأحيان وقتا اكثر مما يحتاج

السؤال. على الرغم من ان اكتساب الطلبة لمهارة تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية بشكله الصحيح يعمل على تقليل الوقت الضائع والجهد واتمام المهام بالوقت والزمن المخطط لهما والشعور والاحساس بالأمن وتقدير الذات كأهمية لتنظيم الوقت.

وتعزو الباحثة تأخر ترتيب مهارة وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة لقلة الأنشطة في هذه الكتب التي تقوم على النمذجة أو الأنشطة التي تتطلب من الطالب إعداد بورتفوليو لمفاهيم معينة التي بطبيعة حالها تحتاج لوضع تصور زمني لتنفيذ العمل المطلوب.

وتبرر الباحثة مجيء مهارة استعراض أهمية تنظيم الوقت بمرتبة متأخرة لا تتفق كثيرا وطبيعة دروس الرياضيات في هذه الكتب وكون كتب هذه المرحلة تنعدم فيها الدروس المتعلقة بالقياس مثل قياس الزمن؛

وتتفق مع دراسة الغامدي (2015) حيث جاءت المهارات " تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية" و" وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة" في مراتب أخيرة وتختلف معها بمجيء " استعراض أهمية تنظيم الوقت" في مرتبة متوسطة نسبيا، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد (2020) فكانت مهارات إدارة الوقت تظهر بنسبة قليلة نسبيا بنسبة 8% في حين كانت في كتب الرياضيات لهذه الصفوف 13.8%، و دراسة دحو وزيتوني (2019) التي جاءت فيها مهارات إدارة الوقت بالمرتبة الثالثة، و دراسة الحناكي (2021) حيث اشارت إلى ان مهارة إدارة الوقت كانت في المرتبة ما قبل الاخيرة.

السؤال الفرعي السادس والذي ينص على: ما مدى تضمين مهارات اتخاذ القرار في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا؟

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الغامدي (2015) حيث جاءت مهارة "اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك" في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثالثة مهارة "تحمل مسؤولية اتخاذ القرار"، ودراسة السقاف (2022) التي ظهرت فيها مهارات اتخاذ القرار بمرتبة متوسطة.

وتعارضت نتائجها مع دراسة الحناكي (2021) التي كانت مهارات اتخاذ القرار في اخر مرتبة وتقول الباحثة ان السبب بذلك يعود إلى طبيعة مقررات الدراسات الاجتماعية وابتعاد دروسها نوعا ما عن مثل هذه المهارات. و دراسة المصري وحامد (Al Masri & Hamed, 2017) التي بينت انعدام مهارات اتخاذ القرار في مقررات اللغة الإنجليزية. ودراسة التي اشارت ان مهارة تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد في المرتبة الثانية وقد يعود السبب إلى عدم كثافة مناهج الرياضيات لهذه الصفوف مقارنة بالمناهج الفلسطينية. ودراسة دحو وزيتوني (2019) التي جاءت فيها مهارات اتخاذ القرار بالمرتبة ما قبل الأخيرة وذلك لأن طبيعة مناهج التربية البدنية لا تتطلب مثل هذا النوع من المهارات.

جاءت المهارتين "اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك" ثم " تحمل مسؤولية اتخاذ القرار" في المرتبة الأولى والثانية على التوالي في كتاب الصف السابع الأساسي وكانت بنفس الترتيب أيضا في كتابي الصف الثامن والتاسع الأساسي، وتعزو الباحثة ورودها بترتيب متقدم ان طبيعة بناء مناهج الرياضيات لهذه الصفوف وبالأخص طريقة عرض الأنشطة وعدم وضع الحلول مباشرة بل اتاحة المجال للطلبة لاتخاذ القرار لإكمال الحل مما ينمي لديهم الإحساس بتحمل مسؤولية اتخاذ هذا القرار، وعندما يجيبوا عن أسئلة "لماذا" أو " أفسر اجابتي" المتكررة في الأنشطة ويبرروها هذا بدوره يزيد من تحملهم لمسؤولية اتخاذهم قرارا معينا ليسيروا به للوصول للحل.

كما وتعزو الباحثة ذلك بسبب وجود الأسئلة الموضوعية (الاختيار من متعدد، اضع إشارة صح أو خطأ، أصل بين العمودين) التي عندما يجيبوا عليها الطلبة سيقومون باتخاذ قرارا ويتحملون مسؤوليته حيث ان طبيعة هذه الأسئلة تحتاج مثل هذه المهارات لأنها تهتم في تنمية مهارات التفكير العميق ومهارات التفكير في التفكير وخاصة عندما يوضع أمام الطلبة خيارات متعددة فتساعدهم هذه المهارات على التريث والتأمل وتحمل مسؤولية قرارهم، كما أنها تساعدهم على الاستفادة من اخطاءهم السابقة واستثمارها لعدم الوقوع في نفس الخطأ مرة أخرى.

وتؤكد الباحثة ان مهارات اتخاذ القرار هي مهارة فردية يسهل تطويرها لذلك يجب على مطورو المنهاج الإبقاء على الاهتمام بها في كتب الرياضيات، وتعد مهارة اتخاذ القرار عملية تتمثل بالإبداع والعقلانية وهي عبارة عن سلسلة من المهارات المنظمة والمرتبة حتى يكون القرار سليما ويحقق الهدف المنشود وبالتالي يتحمل الطالب مسؤولية اتخاذه لهذا القرار.

وفي المرتبة الأخيرة " تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد" كان في مرتبة متأخرة نوعا ما في كتاب الصف السابع والتاسع الأساسي وفي مرتبة متوسطة في كتاب الصف الثامن الأساسي وترجح الباحثة السبب في ذلك كثافة مناهج الرياضيات لهذه الصفوف واعتماد كتب الرياضيات المدرسية أنها المصدر الأول والوحيد للمعلومة، وأيضا مطورو المناهج اثناء إعدادهم للدروس يقومون بتقدير الوقت اللازم لكل وحدة دراسية بما ينسجم ودروسها وبالتالي اختيار الأنشطة التي تنسجم والوقت المتاح مع المعلم لأنهاء المادة التعليمية هذا بدوره يقلل من إمكانية تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد والاكتفاء بطريقة واحدة للحلول؛ بالرغم من ان طرح البدائل وتحديدها يعتبر عنصرا هاما يساعد على اتخاذ القرار المناسب، فعملية اتخاذ القرار هي اختيار البديل الأفضل بعد تحديد كل البدائل الممكنة، فاتخاذ القرار ليس الا تحديد المشكلة والبحث عن أنسب حلول ممكنة لها وعن طريق المفاضلة بين هذه الحلول يتم اختيار الأفضل.

4.3 توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فان الباحثة توصي فيما يأتي:

1. إعادة نظر مطوري المناهج وأصحاب الخبرة والاختصاص في مواطن الضعف في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، والعمل على معالجتها، وأيضا التركيز وتعزيز مواطن القوة فيها؛ مما يحقق مبدأ التوازن لهذه المهارات.
2. ضرورة اغناء الطبعة الجديدة من كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا من قبل المختصين وأصحاب الاختصاص بفقرات تنمي مهارات اتخاذ القرار ومهارات إدارة الوقت.
3. الاهتمام بعقد ندوات وأيام دراسية للمعلمين واطلاعهم على أهمية المهارات الحياتية في مناهج الرياضيات والعمل على التركيز عليها اثناء عمليتي التعلم والتعليم.
4. اجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للصفوف الأخرى؛ وذلك بسبب قلة الدراسات في هذا المجال مما يتيح الاستفادة من نتائجها في التطوير المستمر للمناهج الحالية.

قائمة المصادر العلمية

المراجع العربية

ابا الخيل، ميمونة (2020). تحليل محتوى كتاب "المهارات الحياتية والاسرية" للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية. *مجلة كلية التربية*، 20(4)، ص135-165.

ابو حماد، ناصر الدين (2017). *المهارات الحياتية: الشخصية. الاجتماعية. المعرفية*. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

احمد، سامية (2020). وحدة مصوغة وفقا لاستراتيجية الابعاد السداسية (PDEOED) لتنمية التحصيل المعرفي والمهارات الحياتية والانخراط في تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21(4)، ص210-235.

ال حيدان، رجا (2017). أثر برنامج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية والمهارات الحياتية في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. *مجلة كلية التربية*، جامعة الملك خالد، ابها، ص26.

ال مشاري، نوف وعمر، ايمان (2022). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 38(38)، ص369-392.

الاحمري، علي (2018). دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب. *مجلة كلية التربية*، جامعة الملك سعود، ص28.

الحايك، امنة (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13(1)، ص177-216.

الحريري، رافدة (2020). مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية التربوية*، 8(1)، ص70-91.

الحمامي، ايمان (2015). *تقويم محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية (5-8) في ضوء معايير* TIMSS. رسالة ماجستير منشورة.

الحميري، عواطف ومعاد، علي (2020). المهارات الحياتية اللازم تضمينها في منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة الاساسية في اليمن ومستوى اكتساب تلاميذ الصف التاسع لها. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم والتربية*، 4(1)، ص1-44.

الحناكي، لولوه (2021). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية* (27)، ص1-28.

السبيل، فاطمة والمعتم، خالد (2017). واقع اداء معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمسائل مهارات التفكير العليا المضمنة في سلسلة مناهج ماجروهل. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، 4(1)، ص187-227.

السقاف، الاء (2022). وفر المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن ومدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعي*، 9.(63)

الشريف، بيضاء (2022). مدى تضمين المهارات الناعمة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 22(248)، ص15-55.

الصعيري، اسماء وعثمان، حاتم (2022). مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط. *مجلة رابطة التربويين العرب*، 144(2)، ص151-186.

الصويركي، محمد (يناير، 2020). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(3)، ص21-39.

الطيطي، عبد الاله وابو سمرة، محمود (2019). *مجلة مناهج البحث العلمي من التبين للتمكين* (المجلد 1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العتيبي، عبد العزيز (2022). تطوير منهج التربية المهنية بالتعليم الثانوي نظام المقررات في ضوء متطلبات رؤية المملكة 2030م. *المجلة التربوية للبحوث في العلوم التربوية*، 5(2)، ص177-239.

الغامدي، ابراهيم (يوليو، 2015). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*-جامعة الازهر، 34(164)، ص713-766.

الغنام، سحر (يونيو، 2020). دراسة تحليلية مقارنة بين محتوى منهج الرياضيات للصف الرابع الابتدائي في مصر، والامارات في ضوء معايير اختبارات الاداء الدولية .(TIMSS 2019) *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21، ص1-68.

الفراجي، محمد (2017). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق. *مجلة جامعة ال البيت*، كلية العلوم التربوية.

القرني، يعن الله (يناير، 2021). تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية (نموذج اجرائي). *مجلة تربويات الرياضيات*، 24(3)، ص298-299.

المشرفي، انشراح وعبد اللطيف، فاتن والصاوي، ابراهيم (2015). برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتيرة في تحسين مفهوم الذات. *مجلة التربية*، 164.(2)

النفيعي، ضواي (2020). أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات حل المسألة الرياضية اللفظية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 23(6)، ص277-300.

أحمد، أحمد، ومرعي، السيد والغرباوي، عبد العليم (2022). فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على توظيف القصة الإلكترونية المتحركة في تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهري. *مجلة التربية*، كلية التربية جامعة الزهر، 5، ص15.

بطرس، نضال (2016). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة. *مجلة البحوث التربوية النفسية*، 51، ص165-195.

بغدادي، منال (2020). تقييم محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* (248)، ص73-96.

بو معراف، نسيمة وساعد، شفيق (2016). تطوير المناهج التربوية. *مجلة دفاتر المخبر*، ص25-46.

بودردابن، امينة (ديسمبر، 2020). التعليم والمهارات الحياتية. *مجلة العلوم الانسانية*، 31(3)، الصفحات 203-221.

توفيق، زينب (2017). فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ص9.

دحو، علي وزيتوني، عبد القادر (2019). مستوى تضمين المهارات الحياتية في منهاج التربية البدنية والرياضية المطور على أساس المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط في جمهورية الجزائر. *مجلة دراسات تعليم العلوم*، 46.(1)

ذياب، ديمة (2015). درجة *تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الاساسية في مدارس الضفة الغربية والقدس*، ص1-162.

خليل، ابراهيم والنذير، محمد (يناير، 2019). تصور مقترح لتضمين الرياضيات المجتمعية في كتب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية العليا. *مجلة تربويات الرياضيات*، 22(2)، ص285-315.

رابح، الصادق (2017). دور التفكير النقدي في عقلنة التعامل الاشاعات على شبكات التواصل الاجتماعي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، ص99-124.

رهيف، حسين (شباط، 2017). تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاساسي الادبي في ضوء المدخل الوظيفي. *مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، 31، ص306-337.

سويفي، داليا (2016). محتوى الكتروني مقترح قائم على التعلم التشاركي لتنمية المعارف والمهارات الحياتية في مادة الحاسب الالي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة كلية التربية النوعية*، جامعة المنيا، ص50-51.

سيد، عصام (أكتوبر، 2020). لماذا تحليل المحتوى؟ *المجلة التربوية*، 78، ص617-628.

طعيمة، رشدي (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* (المجلد الاولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد العال، رشا وفؤاد، هبة (2019). منهج مقترح في العلوم قائم على التفكير التصميمي لتنمية الوعي الصحي والمهارات الحياتية لدى دارسي ما بعد محو الأمية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 43(1)، ص15-108.

عبد الكريم، اسماء (2020). تحليل محتوى ادب الاطفال في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة الكوفة، كلية الآداب*، 42(12)، ص328-399.

عبد الهادي، جمال الدين (2016). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الاعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 78(1)، ص479-518.

عبد، هالة (2020). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الاول المتوسط. *مجلة دراسات تربوية*، 13(49)، ص167-192.

عطية، مروة (حزيران، 2017). توظيف تقنيات السرد التفاعلي في بناء الهيكل المعلوماتي للقصص الاخبارية المنشورة على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 2017(17)، ص202-221.

علوان، روان (2021). درجة اشراكية كتاب الرياضيات للصف الثالث الاساسي في الاردن. *مجلة كلية العلوم التربوية*.

علي، خشمان وعبيد، السيد (2019). إثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم. *مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية*، 15(4)، ص475-512.

غنام، شفاء (2022). *مهارات التفكير الإبداعي في كتابي الرياضيات القديم والجديد للصف الرابع الأساسي*. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .

كوري، أبو بكر والضي، مجدي (نيسان، 2022). إنشاء وتطوير المركز الوطني للمناهج بدولة تشاد ورؤيته المستقبلية. *المجلة العربية للعلوم الانسانية والاجتماعية*، 12(1)، ص1−22.

محمد، ميرفت (2015). *مصادر تطوير تعليم الرياضيات*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

محمد، هالة (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على التواصل الرياضي في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*، 17.(2)

محمد، يسري (2018). برنامج قائم على التعلم المستند الى الدماغ في تدريس الرياضيات لتنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ص275−297.

مناع، اسيا (2018). *تحليل المحتوى النحوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط*. رسالة ماجستير منشورة.

المراجع الاجنبية

Al Masri, S., & Hamed, W. (2017). The Inclusion of Life Skills in English Textbooks in Jordan. Journal of Education and Practice. *Journal of Education and Practice*, *7*(16), 81–96.

Alkhateeb, M. A. (2019). The language used in the 8th grade mathematics textbook. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *15*(7), 17–19.

Anand, D., & Anuradha, R. . (2016). Life skill based education for sustainable future of adolescent girls. *Int. J. Home Sci*, *2*, 213–217.

Aprinastuti, C. (2020). Developing 21st century skills for elementary school students grade 1 by implementing Indonesian traditional games in mathematic learning. *In International Conference on Progressive Education*, 80–80.

Brown, A. N., Rankin, K., Picon, M., & Cameron, D. B. (2015). *The state of evidence*

on the impact of transferable skills programming on youth in low- and middle-income countries (3ie Scoping Paper No. 4).

Budd, R., Throp, R., & Donohew, L. (1969). Content Analaysis of Communication. *Macmillan,New York*.

Dawoud, H., & Daher, W. (2022a). *Social semiotics comparison between old and new Palestinian mathematics curriculum for the ninth grade*. *7*(1), 17–26.

Dawoud, H., & Daher, W. (2022b). Social semiotics comparison between old and new Palestinian mathematics curriculum for the ninth grade. *JRAMathEdu (Journal of Research and Advances in Mathematics Education)*, *7*(1), 17–26.

Ghosheh Wahbeh, D., Najjar, E. A., Sartawi, A. F., Abuzant, M., & Daher, W. (2021). The role of project-based language learning in developing students' life skills. *Sustainability (Switzerland)*, *13*(12), 1–14. https://doi.org/10.3390/su13126518

J, C., & Lee, E. (2014). Reducing Gonfusion about Grounded Theory and Qualitative Content Analysis: Similarities and Differences. *The Qualitative Report*, *19*(32).

Joynes, C., Rossignoli, S., & Amonoo-Kuofi, E. F. (2019). *21st Century Skills: evidence of issues in definition, demand and delivery for development contexts. Connected Learning Alliance, Digital Media and Learning Research Hub. Irvine, CA. August*, 1–75.

Lomba, L., & Margarita, P.-J. (2020). Analysis of the Processes of Change in Schools: From the Culture of Complaint to the Culture of the Transformation. *The International Journal of Interdisciplinary Educational Studies*, *15*(1), 83–98.

Mostafa, R., Dadour, E., & Al-Shafei, A. (2017). Developing Life Skills in the Egyptian Curriculum at Primary Stage. *Journal of Research in Curriculum, Instruction and Education Technology*, *2*(1), 43–62.

NCTM. (2000). *Six Principles for School Mathematics*.

Nur, A. S., B., W., Rochmad, R., & Wardono, W. (2020). contextual learning with ethnomathematics in enhancing the problem solving based on thinking levels.

Research and Advances in Mathematics Education, *5*(3), 331–344.

Octaviani, D., Dwijanto, D., & Ahmadi, F. (2019). Mathematics Creative Thinking Skill Viewed from the Student Life Skill in SAVI Model Based ICT. *Journal of Research and Educational Research Evaluation*, *8*(2), 108–115.

Prasanna, K. (2016). Opinion of Teachers for Inclusion of Life Skills Education in Secondary Schools of Visakhapatnam District. *Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR*, *2*(9), 1760–1767.

Rezat, S., Fan, L., & Pepin, B. (2021). Mathematics textbooks and curriculum resources as instruments for change. *ZDM Mathematics Education53*, 1189–1206.

Rizki, L., & Priatna, N. (2019). Mathematical literacy as the 21st century skill. *Journal of Physics: Conference Series*, *1157*(4), 1–25. https://doi.org/https://ui.adsabs.harvard.edu/link_gateway/2019JPhCS1157d2088R/doi:10.1088/1742-6596/1157/4/042088

UNICEF. (2017). *Reimagining Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa A Four-Dimensional and Systems Approach to 21st Century Skills Conceptual and Programmatic Framework*.

UNICEF. (2020). *Measuring life skills in the context of life skills education and citizenship in the Middle East and North Africa region*.

Vijayan, V., & Joshith, V. P. (2018). Reflection of Problem Solving Skill in Life and Mathematics Education through Modeling and Applying. *I-Manager's Journal on Educational Psychology*, *12*(2), 1.

الملاحق

ملحق (أ)

قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة، وهم متخصصون في تعليم الرياضيات ومناهج تدريسها.

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
وجيه ضاهر	دكتوراة	جامعة النجاح الوطنية
ختام صقر	دكتوراة	مديرية التربية والتعليم
دعاء حكواتي	ماجستير	معلمة في مدرسة الساوية الأساسية المختلطة
محمد مسلم	ماجستير	مشرف تربوي في مديرية التربية والتعليم /ج. نابلس
إسماعيل أبو غضيب	بكالوريوس	مشرف تربوي في مديرية التربية والتعليم /ج. نابلس
بيان الزيتاوي	بكالوريوس	معلمة في مدرسة بيتا الأساسية المختلطة

ملحق (ب)

أداة الدراسة المقتبسة من الغامدي (2015)

أولا: مهارات حل المشكلات: problem solving	
1	تحديد المشكلة بدقة.
2	تحليل ابعاد المشكلة.
3	اقتراح عدة حلول ممكنة للمشكلة.
4	اختيار الأسلوب المناسب لحل المشكلة.
5	تنفيذ الحل المقترح بخطوات مرتبة.
6	تقويم الحلول التي تم الوصول إليها.
7	تطوير الحلول المقترحة.
8	استعراض مواقف جديدة بناء على مشكلات محلولة.
ثانيا: مهارات التفكير العليا: higher thinking	
1	اكتشاف الحلول المختلفة للمسائل.
2	استعراض مواقف تعليمية تثير التفكير العميق.
3	استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول.
4	ممارسة مهارة البحث العلمي والاستكشاف.
5	تحديد الأسباب المؤدية للنتائج.
6	التفريق بين الحقائق والآراء.
7	دعم الحلول المقترحة بالأدلة.
8	تفسير النتائج بطرق منطقية.
ثالثا: مهارة التواصل الاجتماعي :social communication	
1	تحقيق مبادئ التواصل مع الآخرين.
2	تقبل وجهات نظر الآخرين وآرائهم.
3	احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع
4	تقدير قيم المواطنة.
5	التشارك والعمل الجماعي.
6	استعراض مواقف اجتماعية محلية.
7	التعامل بالقيم الأخلاقية مع الآخرين.
8	التكيف مع المواقف الاجتماعية.

رابعا: المهارات الذاتية الشخصية:subjectivity Personal	
1	إدارة المعرفة وإنتاجها.
2	ممارسة التعلم الذاتي.
3	التخطيط الشخصي في المواقف.
4	المرونة الفكرية في المواقف.
5	التعبير عن المشاعر والآراء.
6	تحمل المسؤولية.
7	استخدام التقنية الحديثة.
خامسا: مهارات إدارة الوقت:Management Time	
1	تحديد الأهداف بدقة.
2	ترتيب الأهداف حسب الأولوية.
3	تقسيم الأعمال الكبيرة إلى أجزاء صغيرة.
4	تقدير الوقت اللازم في المواقف الرياضية
5	وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة.
6	استعراض أهمية تنظيم الوقت.
سادسا: مهارات اتخاذ القرار:Making Decision	
1	اتخاذ القرار في المواقف التي تتطلب ذلك.
2	تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد.
3	توقع النتائج المرتبطة باتخاذ القرار.
4	تحمل مسؤولية اتخاذ القرار.
5	تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

LIFE SKILLS INCLUDED IN THE CONTENT OF PALESTINIAN MATHEMATICS TEXTBOOKS FOR THE UPPER ELEMETRAY STAGE

By
Baraa Bassem Mohammed Kaabi

Supervisors
Dr. Yaman Salih
Dr. Salah Yasin

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.

2023

LIFE SKILLS INCLUDED IN THE CONTENT OF PALESTINIAN MATHEMATICS TEXTBOOKS FOR THE UPPER ELEMETRAY STAGE

By
Baraa Bassem Mohammed Kaabi
Supervisors
Dr. Yaman Salih
Dr. Salah Yasin

Abstract

The study aimed to identify the availability of life skills in the content of mathematics textbooks for the upper preparatory stage.

The study followed the analytical descriptive approach, and the study sample included all the units included in the mathematics books for the upper preparatory stage in its first part for the academic year (2019/2020 AD) according to the second edition. To achieve the objectives of the study, the content analysis tool consisting of (6) basic life skills was quoted: Problem-solving skills, higher-order thinking skills, social communication skills, personal self-skills, time management skills, and decision-making skills), which are included in (42) sub-skills.

The results revealed the inclusion of life skills in mathematics textbooks for the upper preparatory stage. The percentage of the total repetitions of all skills for the upper basic stage reached varying percentages, arranged as follows: Problem-solving skills had the highest percentage of skills at a rate of (21.4%), followed by personal self-skills, which amounted to (20.1%), and higher thinking skills at a rate of (20.1%). 15.6%, followed by decision-making skills (15.3%), social communication skills (13.9%), and time management skills.(13.8%)

The study recommended the need to reconsider the curricula developers and those with experience and specialization in the weaknesses in the mathematics textbooks for the upper preparatory stage, and work to address them, as well as focus and enhance the strengths in them. Which achieves the principle of balance for these skills. And the need to enrich the new edition of mathematics books for the upper preparatory stage by

specialists and specialists with paragraphs that develop decision-making skills and time management skills.

Keywords: Communication skills; content analysis; decision making skills; higher order thinking skills; interpersonal skills; life skills; problem-solving skills; time management skills; upper preparatory stage;